البرهان يتوعد بالرد على هجمات تنطلق من دول مجاورة بقوله: ستدفع الثمن

الجيش يحرر منطقة سمسور والقرية 11 بالنيل الأزرق

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 29 نوفمبر 2026م الموافق 19 جمادي الآخرة 1448هـ | العدد 803 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

السودان يطرح على الصين إعادة تأهيل مصفاة الخرطوم ومشروعات في الطاقة

وزير الصحة يبحث إعادة إعمار الصناعة الدوائية الوطنية في مؤتمر دولي



بحث هيثم محمد إبراهيم وزير الصحة، على هامش المؤتمر الدولي الخامس للصحة العامة في أفريقيا (CPHIA 2026)، مع مدير الآلية الأفريقية للشراء الموحد بالمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الدكتورة ماريوتا تالا، بمقر المركز بأديس أبابا اليوم، وضع السودان ما قبل الحرب والصناعة الدوائية الوطنية وسبل استعادتها وتعزيزها بعد تعافي الوطن.

القبائل المتماهية مع المليشيا.. إشارات الوداع



(ص 6)



5



زحف كاسح للجيش يبعثر أوراق المليشيا

الأمراض التناسلية.. هذا الخطر الصامت

12

زينباور يؤكد جاهزية الهلال لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في مجموعات الأبطال

14



بالواضح

8

فتح الرحمن النحاس

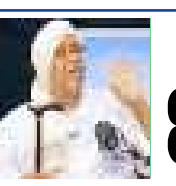

هل أبي أحمد مؤهل اخلاقيا وسياسيا لتبنى مبادرة سلام سودانية؟

8

بروفيسور هاشم البدري

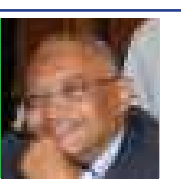

بعد.. و.. مسافة

9

مصطفى أبو العزائم

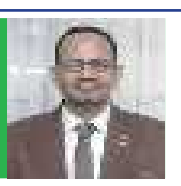

قبل المغيب

9

عبد الملك النعيم احمد

البرهان يتعهد باستمرار الزحف حتى القضاء على المليشيا ويتبرع بـ 5 مليون دولار للجرحى



حيا رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان شهداء معركة الكرامة من القوات المسلحة والقوات المشتركة والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل عزة وكرامة الوطن. كما حيا سيادته لدى مخاطبته اليوم حفل تكريم جرحى القوات المشتركة، حيا المرابطين في النيل الأزرق وكردفان وكافة مسارح العمليات.

مبيناً أن الثبات والصمود والقتال والإصرار على هزيمة المتمردين كان هو ديدن القوات المسلحة والقوات المشتركة في معركتها ضد أوباش التمرد وأضاف «لايجرؤ أحد على إنكار تضحيات المشتركة ونضالها خلال هذه المعركة الوطنية» وقال إن تكريم جرحى القوات المشتركة يستحق الحضور والمشاركة وزاد قائلاً «جئت لأشارك معكم في هذا التكريم، وأقول شكراً لكم على ما قدمتموه للوطن» وأضاف أن هذه المبادرة تمت من القائد مني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور مشيداً بما ظل يقوم به من أدوار وطنية خلال معركة الكرامة.

وأكد البرهان تصميم القوات المسلحة على المضي قدماً في معركة الكرامة حتى نهاياتها وأضاف «لابد من هزيمة العدو وحسمه تماما، ونحن لسنا أعداء لقبيلة أو جهة. عدونا هو مليشيا التمرد ومن ساندها وعاونها».

وحيا القائد العام للقوات المسلحة القوات الموجودة في كرنوي والطينة وبئر سليبة مبيناً أن القوات المسلحة ستصلهم في مكانهم وتحارب معهم أوباش آل دقلو وقال إن الشعب السوداني مصمم على القضاء على هذه المليشيا التي إنتهكت حرماته ونهبت ممتلكاته. وأضاف لن يكون هناك مستقبل لهذه المليشيا في الدولة السودانية مجدداً.

وأشار إلى الإستعداء الذي يواجهه السودان من دول الجوار التي تنطلق منها تحركات المتمردين مبينا أن كل من مس الشعب السوداني بسوء سيدفع الثمن عاجلا أو آجلا.

وقال البرهان ان قوات الجيش حققت تقدماً في معارك إقليم النيل الأزرق، مشيراً إلى أن المليشيا فرت من إحدى المعارك اليوم، تاركة خلفها 18 سيارة.

واعتذر البرهان خلال حديثه للجرحى عن تأخره في حضور الاحتفال بسبب مشاركته في القتال بالصفوف الأمامية في الدمازين.

وفي ختام التكريم، تبرع رئيس مجلس السيادة بمبلغ 5 ملايين دولار كمساهمة في صندوق معالجة جرحى القوات المشتركة.

أديب: المبادرة الإثيوبية لن تكون بديلا للحوار السوداني



أكد القانوني وعضو لجنة تهيئة الحوار السوداني - السوداني، المسار السياسي، الأستاذ نبيل أديب، أن الدعوة الإثيوبية لعقد حوار سوداني لا يمكن أن تكون بديلاً للمبادرة المطروحة لإجراء حوار شامل داخل السودان، معتبراً أن استضافة إثيوبيا للحوار لا تتوافر فيها درجة الحياد المطلوبة، وأنها قد تكون محاولة لعرقلة جهود اللجنة.

وقال أديب، في تصريح صحفي اليوم، إن اللجنة توصلت إلى ضرورة عقد الحوار داخل السودان، بعد تقييم تجارب الجلسات والحوارات التي انعقدت بالخارج دون أن تحقق نتائج ملموسة، مشيراً إلى أن تلك الحوارات ظلت محصورة في النخب وأعداد محدودة من المشاركين.

وكشف عن إجراء اللجنة اتصالات مع المجموعة الخماسية في أديس أبابا والخرطوم، ومناقشة رؤيتها في عدة مناسبات، مبيناً أن المجموعة أبدت اقتناعها بأهمية عمل اللجنة ودوره في توحيد الرؤية السودانية بشأن استكمال الفترة الانتقالية والتحول إلى الحكم المدني الديمقراطي.

وفي تعليقه على المشاورات التي أجرتها منظمة «بروميديشن» في سويسرا مع القوى السياسية السودانية، أوضح أديب أنه لا يوجد تطابق بين عمل المنظمة وجهود اللجنة، لكن يمكن تحقيق التوافق بين المسارين، مشيراً إلى أن المشاورات السويسرية تمثل جزءاً من الحوار بين السودانيين، ويمكن أن تسهم في التهيئة للحوار الشامل دون أن تكون بديلاً عنه.

وأكد أديب أن اللجنة لم تفشل في إقناع تحالف صمود بالانضمام إلى الحوار السوداني، مشيراً إلى أنها على استعداد لإعلان فشلها إذا لم تتوصل إلى الحد الأدنى من التوافق، مؤكداً أن هناك قنوات مفتوحة مع التحالف للانضمام إلى الحوار.

بمعاونة اثيوبيا.. التمرد يخطط لفتح جبهة جديدة باتجاه القضارف

كشفت تقارير ميدانية عن حشد المليشيا لمرتزقة من عدد من الدول، إيذانًا بفتح جبهة قتال جديدة في شرق السودان وتحديدًا ولاية القضارف.

وكتب الصحفي مزمل ابو القاسم على صفحته أن التمرد يخطط لفتح جبهة قتال جديدة من داخل الأراضي الإثيوبية باتجاه ولاية القضارف، فيما تم رصد تجمعات للمليشيا بغرض الهجوم على منطقة القلابات، وعدة مناطق حدودية أخرى. وأضاف مزمل تم نقل عدد كبير من مقاتلي المليشيا إلى مدينتي قندر وبحر دار عبر الطيران الإثيوبي، قبل نقلهم مرة أخرى إلى الحدود مع ولاية القضارف.

وكشفت التقارير أن المليشيا تخطط لفتح جبهة جديدة باتجاه محمية الدندر، ومن المناطق التي تم فيها حشد المرتزقة، مناطق شريشين، والجهة المقابلة لمعسكر الأنفال، ومنطقة المتمة الإثيوبية، ومنطقة ماي خضرة (وقد رُصدت فيها مدرعات وعربات مصفحة)، ومنطقة شهيدي، وجبل حلاوة، ومحمية الدندر.

اتفاق تاريخي يطوي ملف خلاف ميناء هيدوب

أعلن والي ولاية البحر الأحمر الفريق ركن مصطفى محمد نور اليوم عن التوصل إلى اتفاق وتوافق بين قبيلتي الامرأر والكميلاب ينهي الخلاف حول ميناء هيدوب العالق منذ عام 2017. وجاء الاتفاق برعاية رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وبحضور مدير عام هيئة الموانئ البحرية وقيادات الإدارة الأهلية ولجنة الوساطة.

وأكد الوالي أن الاتفاق يمثل خطوة نحو ترسيخ الأمن وتهيئة المناخ لاستقطاب الاستثمارات، ودعماً للاقتصاد الوطني وبداية مرحلة جديدة في الموانئ السودانية.

السودان يطرح على الصين إعادة تأهيل مصفاة الخرطوم ومشروعات في الطاقة

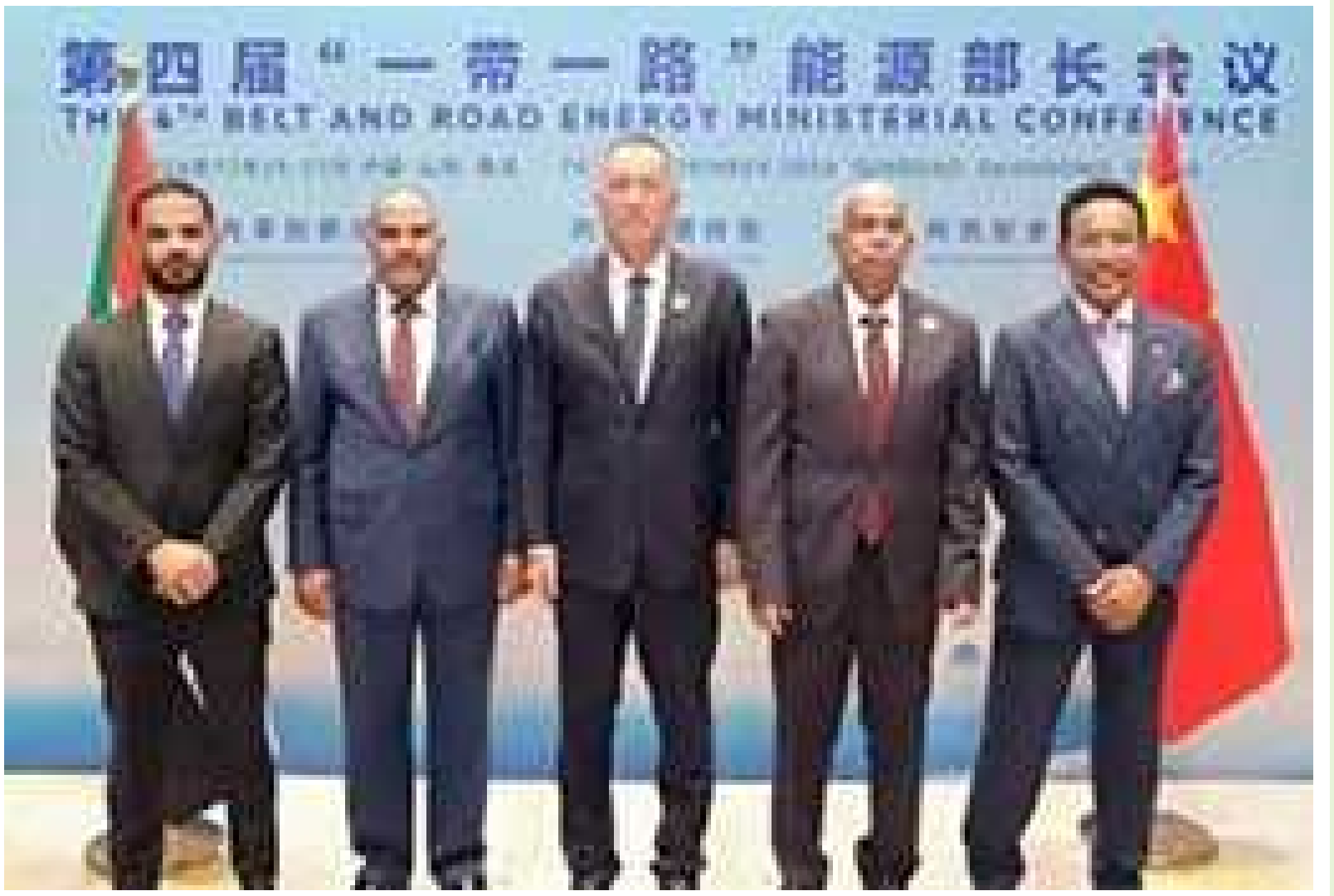

أجرى السودان والصين مباحثات بشأن إعادة تأهيل وتشغيل مصفاة الخرطوم، واستعادة وزيادة الإنتاج النفطي، وتوسيع أنشطة الاستكشاف والإنتاج، فضلاً عن تأهيل محطات التوليد الكهربائي وشبكات النقل والتوزيع، وتطوير مشروعات الطاقة المتجددة والتوليد الكهرومائي، في خطوة تستهدف إعادة تنشيط قطاع الطاقة بعد سنوات الحرب.

يذكر ان وفدا يضم وزير الطاقة والنفط وعدد من المسؤولين يزور الصين.

نهب إغاثة واعتداء عنيف على متطوعين بجنوب دارفور

كشفت غرف الطوارئ بمحلية نتيقة الواقعة شمال شرقي مدينة نيالا بجنوب دارفور، السبت، عن تعرض قافلة إنسانية لعملية نهب مسلح أثناء توجهها إلى غرفة طوارئ كلكة شمالي المحلية، على الطريق الرابط بين محليتي نتيقة وبليل، بين منطقتي أبو عضام وأموري.

وقال المجلس، في بيان، إن ثلاث عربات قتالية رباعية الدفع، مدججة بالأسلحة والذخائر، اعترضت يوم الاثنين الماضي طريق القافلة ونهبت جميع المواد التموينية التي كانت تحملها، إضافة إلى الاستيلاء على هواتف المتطوعين وممتلكاتهم الشخصية.

وأشار إلى أن المسلحين اعتدوا على المتطوعين بالضرب المبرح والتعذيب، ويتلقى بعضهم العلاج حاليًا في المستشفى جراء إصاباتهم.

وأوضح أن المواد المنهوبة شملت 110 جوالات من الدقيق، و15 جوالًا من البصل، و15 جركانة من زيت الفول، و15 جوالًا من العدس، بوزن 20 كيلوغرامًا للجوال الواحد، فضلًا عن ثلاثة هواتف ذكية وأجهزة «باور بانك».

ووصفت غرف الطوارئ الحادثة بأنها تصرف خطير يهدد أمن المنطقة وسلامة المواطنين، ويعرقل العمل الإنساني، ويقوض جهود التنمية والاستقرار والتماسك الاجتماعي في المحلية.

وذكرت أن الحادثة تأتي في وقت يواجه فيه سكان المحلية أوضاعًا إنسانية بالغة التعقيد، في ظل نقص الخدمات والمساعدات، مؤكدًا أن استهداف القوافل والمتطوعين يهدد استمرار المبادرات الإنسانية الرامية إلى مساندة المجتمعات المتضررة وتلبية احتياجاتها.

الجيش يحرر منطقة سمسور والقرية ١١ بالنيل الأزرق

أعلنت الفرقة الرابعة مشاة استعادة السيطرة على منطقة القرية 11 جنوب النيل الأزرق، جنوب شرقي البلاد، كما حررت منطقة سمسور بمحافظة ميسان، بعد معارك مع مليشيا آل دقلو وقوات جوزيف توكا.

وقالت الفرقة، في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، إن قواتها والقوات المساندة لها تمكنت من تحرير القرية (11) من قوات الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال، بعد معارك كبدت الطرف الآخر خسائر في الأرواح والممتلكات. وكان الجيش قد استعاد، الجمعة، منطقة منقزا التابعة لمحافظة باو، بعد وصول تعزيزات جديدة من قوات «درع السودان» إلى الإقليم لدعم القوات المسلحة.

وذكرت مصادر ميدانية ان القوات المسلحة والقوات المساندة تتقدم باتجاه دحر ما تبقى من ميليشيا الدعم السريع.

مقتل وإصابة ١٠ مواطنين جراء هجوم بمسيرات المليشيا في النهود

أكد المتحدث باسم غرفة طوارئ دار حمر بولاية غرب كردفان، عزام حامد، مقتل 3 مواطنين وإصابة 7 آخرين إثر استهداف طائرة مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع مواطنين بمدينة النهود، مساء الخميس 26 نوفمبر 2026.

وقال حامد، في حديثه لـ«الترا سودان»، إن المدينة باتت تعيش حالة من الفوضى، مشيرًا إلى استمرار الانتهاكات بحق المدنيين، التي تشمل مداهمة المنازل والقتل والسرقة.

وأضاف أن مليشيا الدعم السريع سحبت سياراتها القتالية من مدينة النهود، وأصبحت عناصرها تتجول داخل المدينة على متن الدراجات النارية فقط.

وأوضح حامد أن الدعم السريع انسحب الخميس من المدينة، وأطلق طائراته المسيرة على المواطنين قبل أن تعود عناصره لاحقًا على متن الدراجات النارية، دون إحضار عرباتها القتالية.

وأشار إلى أن قوات الدعم السريع أطلقت، صباح الجمعة 27 نوفمبر 2026، وابلًا من الرصاص على مواطنين كانوا في الطريق بمدينة النهود، ما أدى إلى إصابة 10 أشخاص آخرين.

وأضاف أن شبكات الاتصالات لا تزال مقطوعة، مشيرًا إلى تعرض كوادر غرفة الطوارئ للحصار، وعدم تمكنهم من الحصول على معلومات جديدة بشأن الأوضاع في المدينة حتى مساء الجمعة.

وتشهد مدينة النهود، عاصمة ولاية غرب كردفان، تدهورًا أمنيًا متواصلًا منذ سيطرة قوات الدعم السريع عليها، في ظل استمرار الاشتباكات والتوترات العسكرية في مناطق متفرقة من الولاية.

وزارة الصناعة والتجارة تلتزم بتسهيل حركة التجارة الخارجية

أكدت وزارة الصناعة والتجارة التزامها بالتنسيق مع الجهات المختصة لتسهيل حركة التجارة الخارجية وتوفير بيئة داعمة للاستيراد والتصدير، بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على انسياب النشاط التجاري والاقتصادي بالبلاد.

وأشارت الوزارة في توضيح اليوم، إلى أن شهادات عدم الممانعة تصدر عن الجهات الفنية المختصة بحسب طبيعة السلع، حيث تتولى وزارة الزراعة إصدار شهادات عدم الممانعة الخاصة بصادرات وواردات المنتجات الزراعية، فيما تختص وزارة الثروة الحيوانية بإصدار شهادات عدم الممانعة لاستيراد أو تصدير جميع المنتجات الحيوانية بما في ذلك اللحوم والماشية الحية.

وأوضحت أن دورها يقتصر على استكمال الإجراءات التجارية ومنح الأذونات وفق اللوائح والضوابط المعمول بها، مبينة أن حظر أو منع استيراد أو تصدير أي سلعة بعد استيفاء الموافقات الفنية المطلوبة هو اختصاص جهات أخرى.

وأضافت أن دورها ينحصر في تطبيق السياسات التجارية السارية واستكمال الإجراءات المنظمة لعمليات الاستيراد والتصدير وإصدار الأذونات اللازمة بعد استيفاء كافة الاشتراطات والموافقات الفنية المعتمدة.

وأكدت الوزارة أن إجراءات منح أذونات الاستيراد تسير بصورة طبيعية بعد استيفاء كافة المتطلبات والإجراءات القانونية والفنية اللازمة.

العمل الخاص: عشرات المستسلمين من المليشيا يوميا



كشفت قوات العمل الخاص عن جملة المستسلمين يوميًا من عناصر المليشيا للجيش السوداني في كردفان. وقال المتحدث باسم قوات العمل الخاص محمد ديدان، في تدوينة بفيسبوك: «منذ تحرير أم مراحيك وعيال بخيت، وحتى الخوي وعنكوش وخماسات، ظلت القوة الجوالة تستقبل يومياً ما بين 40 إلى 50 مستسلماً من المليشيا، رافعين الراية البيضاء وخاضعين لسلطة الدولة».

أكد المهندس محمد وداعة رئيس لجنة العودة الطوعية المجانية أن اللجنة أبدت استعدادها التام للاستجابة لتوجيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بترحيل السودانيين المحبوسين في السجون المصرية وتكملة محاكمتهم بالسودان.

لجنة الأمل تستعد لتنفيذ توجيهات الرئيس السيسي

اللجنة أبدت استعدادها التام لتفويج كل المعنيين بهذا القرار بالتنسيق مع **السفارة السودانية بالقاهرة**، بما في ذلك الغارمين المحكومين الذين عليهم غرامات

المهندس محمد وداعة
رئيس لجنة العودة الطوعية المجانية

يأتي ذلك امتداداً لدور **ديوان الزكاة الكبير** لدعم العودة الطوعية التي سبق أن بذل فيها جهوداً كبيرة من خلال شراكتهم مع اللجنة في تفويج **10 آلاف سوداني**

جحيم مفتوح في النيل الأزرق..

زحف كاسح للجيش يبعثر أوراق المليشيا

تقرير - الطيب عباس

في تطور جديد لمسار العمليات، شهد محور النيل الأزرق، يومي الجمعة والسبت، زحفا بريا واسعا للجيش السوداني مسنودا بالقوات المساندة بكافة تشكيلاتها، حيث تمكن من استعادة منطقة مقنزا بمحافظة باو، فيما نجح متحرك قوات درع السودان بقيادة أبو عاقلة كيكل في عملية خاطفة، أمس السبت، من تحرير منطقة (سمسور) ومطاردة عناصر المليشيا الهاربة بعد أن أخلت مواقعها ولاذت بالفرار.

فيما استعادت تشكيلات أخرى بجانب القوات المسلحة، القرية (11) التابعة لمحافظة قيسان، ما يعني انفتاح الجيش في محافظتين بإقليم النيل الأزرق، وهى المحافظات التي تمثل المحور الجنوبي للإقليم.

ووفق مصادر ميدانية، فإن سلاح الطيران سبق الزحف البري وشن قصفا جويا مكثفا على محافظة باو، شارك فيه الطيران الحربي والمسير، وقالت المصادر أن القصف دمر عربات قتالية وفض تجمعا للمليشيات والمرتزقة الإثيوبيين، فيما أوضحت الفرقة الرابعة أن عمليات الزحف البري أوقعت خسائر فادحة في صفوف مليشيا الدعم السريع وقوات جوزيف توكا ومرتزقة جنوبيين.

في غضون ذلك ذكرت مصادر ميدانية لصحيفة (أصداء سودانية) أن جميع قرى محافظة قيسان باتت تحت حصار الجيش السوداني، وأعلنت قوات العمل الخاص في فيديو متداول في وقت متأخر من أمس السبت، استعادة القريتين (10) و(12) التابعتين للمحافظة، مؤكدة استمرار الزحف، حتى استعادة جميع المناطق المحتلة بالنيل الأزرق.

بدأ واضحا أهمية معركة النيل الأزرق بالنسبة لقيادة الجيش السوداني، حيث اتهم رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، خلال مخاطبته فعالية لجرحى القوة المشتركة بأم درمان، أمس، أثيوبيا وتشاد وجنوب السودان، بالتدخل العدائي في السودان، وتعهد البرهان بمحاسبة كل من اعتدى، مشيرا إلى أن المؤامرة انقلبت وبالا على الدول الداعمة بهروب المرتزقة والمليشيا من



معركة جنوب النيل الأزرق تاركين 18 عربة قتالية.

اهتمام القيادة بمحور النيل الأزرق، انعكس وفقا لأستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، على الأوضاع الميدانية بالإقليم، مشيرا إلى أن الجيش نجح في إحياء الاحتشاد والاستنفار من جديد بعد فترة كمون نسبي، وعادت الروح نفسها التي نجح عبرها الجيش في تحرير العاصمة الخرطوم وولايات الوسط، وأوضح د. محجوب أن السودانيين شعروا بالاستفزاز الشديد من التدخلات الإثيوبية، ما دفع الآلاف للمشاركة في هذه المعركة، حيث تشير التقديرات الأولية إلى وصول نحو 25 ألف مقاتل للنيل الأزرق، فيما ظلت الصفحة الرسمية للفرقة الرابعة مشاة تنشر على مدى عشرة أيام أخبارا عن استقبال تعزيزات عسكرية جديدة، كان أخرها قوة ضخمة من درع السودان والمشتركة.

وفقا لخبراء، فإن استراتيجية الجيش في النيل الأزرق، بخلاف ما كان متوقعا، لم تكن الدفاع عن الدمازين بقدر ما أنها زحف بري واسع لاسترداد الإقليم بكامله، مشيرين إلى أن الدمازين لم تكن أبدا في وضع الخطورة، وأن ما حدث هو حيلة عسكرية قديمة تطبق لإغراء العدو بالتوغل أكثر من خلال إلقاء الطعم، مثلما حدث مؤخرا في الأبيض، حيث لم يدافع الجيش عن الحديث الذي تناولته مؤسسات وصحف عالمية من اقتراب المليشيا من السيطرة على الأبيض، وكانت النتيجة طردهم من كامل شمال كردفان ومحاصرتهم في الشريط الغربي لغرب كردفان.

وفي السياق نفسه يرى الباحث دكتور محمد المصطفى، أن معركة النيل الأزرق مختلفة عن كردفان، وذلك نظرا لتورط أثيوبي مباشر في الحرب بالإقليم، وهو الأمر الذي يحتم على الجيش عدم الانتظار طويلا، لافتا إلى أن تعيين اللواء عبد المنعم عبد الباسط يوضح أن الجيش اعتمد سياسة الكسح الشامل، وأن ما حدث يومي الجمعة والسبت من اكتساح في محور جنوب النيل الأزرق ليس سوى رأس جبل الجليد، وأن القادم هو جحيم كامل بخط نار مفتوح لعشرات الكيلومترات بمشاركة الطيران والمدفعية وعشرات الألوف من الجنود.





القبائل المتماهية مع المليشيا..

إشارات الوداع

تقرير- د.إبراهيم حسن ذو النون



شقيق ناظر المسيرية أرسل أقوى رسالة إلى المليشيا وداعميها

السلامات - الحوازمة - القمر والتعايشة والبني هلبة والهبانية والفلاتة والترجم تحركات كثيفة والنتيجة واحدة (وداعا عصابة آل دقلو)

كثير من المجموعات التي خدعتها المليشيا المتمردة الآن تعيد ترتيب الأوراق للخروج من المآزق

بدأ واضحا ان الحراك القوي الذي ابتدرته تنسيقات القبائل بكردفان ودارفور منذ الأشهر الأولى للحرب الماثلة في السودان منذ 15 ابريل 2023م والتي كان هدفها الاستراتيجي عدم الزج بالمجموعات السكانية العربية ذات الاسهام الوطني التاريخي في مشروع آل دقلو المسنود وبالأدلة والبراهين من دولة الامارات العربية المتحدة وقد أحدث ذلك الحراك اختراقات واضحة وقد تمثل ذلك في الآتي:

- نجح الحراك في تقليص الحشود البشرية التي حشدتها بعض قيادات الإدارات الأهلية المتماهية مع التمرد (التماهي المقبوض الثمن) حيث تراجعت معدلات الاستجابة للاستنفار الذي ظلت تدعو اليه تلك القيادات.

- السعي نحو معالجة الاختلالات التي حدثت في بنية الإدارات الأهلية نتيجة ذلك التماهي والذي أدى لحالة انقسام واضحة بين مؤيد للمليشيا ومصطف إلى جانب الوطن مساندا للقوات المسلحة السودانية ومساندِيها من القوات المشتركة ومجموعات المستنفرين من كافة أنحاء البلاد وحتى من داخل المدن والمناطق التي تقع تحت سيطرة المليشيا.

- تنوير المجموعات السكانية خاصة التي سعت المليشيا المتمردة لتشويه صورتها خاصة في أواسط وشرق وشمال السودان والتي اتهمتها بأنها دولة 56 ودولة البحر والنهر والجلابة.

- سحب الشرعية من قيادات الإدارة الأهلية المتماهية مع المليشيا المتمردة واعتبارها مجرد حالات فردية تصرفاتها ليست مسنودة بأي غطاء من الشرعية القانونية ولاينبغي أن تتم مؤاخذة كل القبيلة بجريرة أفراد ولو كانوا قيادات فيها.

- التنسيق مع أجهزة الدولة المختصة لتسريع خروج مجموعات كبيرة من شباب القبائل المتماهية من محرقة مشروع آل دقلو وبتوفير ضمانات الخروج الآمن من مناطق سيطرة مليشيا الدعم السريع المتمردة وايجاد ضمانات بعدم مساءلة العائدين إلى شرعية الدولة.

(1)

بتقديري ان الادوار التي قامت بها تنسيقات القبائل التي تماهت قياداتها الاهلية مع المليشيا المتمردة قد اسهمت بقدر فاعل ومؤثر في حالة الانفضاض القبلي الواسع من التمرد حيث تمكنت التنسيقات وبما تملك من امكانات وقدرات سياسية وتفاوضية في هز وضعضعة قناعات شباب القبائل المستنفرين لصالح مشروع آل دقلو الذي استخدمهم وقودا للوصول لاهدافه غير المشروعة مما أدى لخروج مجموعات كبيرة منهم بالفرار من جحيم التمرد وقد زادت سوء المعاملة والتمييز بينهم وبين الماهرية من هز قناعاتهم ب(القضية) و(المؤسسة) وغني عن البيان ان مفردتي القضية (مشروع تأسيس السودان من جديد) المؤسسة (مؤسسة الدعم السريع) ظلت مستخدمة بكثافة من الناشطين الداعمين للمليشيا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية العديدة ولابد من التقرير بأن تنسيقيات القبائل الرافضة لتماهي بعض قيادات بعض رموز الادارة الاهلية باقليمي كردفان ودارفور مع المليشيا المتمردة قد وجدت الكثير من العنت والمشقة نتيجة مواقفها هذه من المليشيا حيث واجهت أسر اعضاء التسيقيات المقيمين في مناطق سيطرة المليشيا المتمردة التضييق الشديد في الحركة كما تعرضت بعض اسرهم للانتقام والقمع المنهج والاعتقال.

(2)

خلاصة القول ان تنسيقيات القبائل الرافضة لقيام بعض قيادات الادارات الاهلية في اقليمي كردفان ودارفور التماهي مع المليشيا المتمردة قد نجحت مساعيها في تغيير المشهد في كردفان حيث تزامنت خطواتها تلك مع توسع خارطة مناطق سيطرة الجيش والقوات المشتركة في كل أنحاء شمال كردفان وتبقت بعض الجيوب المحاصرة في ولايتي غرب وجنوب كردفان وقد أثمرت تحركات التنسيقات وخلقت رايا عاما عالميا ومحليا مضادا لمشروع آل دقلو كاشفا خيوط المؤامرة التي خططت لها قوى استعمارية اقليمية وعالمية والمشهد الآن وبحسب مصادر وثيقة الصلة بهذه المجموعات في داخل القبائل التي تماهت مع التمرد انها قد دخلت مرحلة ترتيب الأوراق للخروج من مآزق المحرقة التي ادخلتها فيها المليشيا المتمردة حيث ان هناك تحركات لمجموعات كبيرة داخل قبيلة الحوازمة بجنوب كردفان والسلامات والبني هلبة والهبانية والقمر والفلاتة والترجم والتعايشة بدارفور للدخول ليس في خطوة الخروج من المليشيا وشق عصا الطاعة عليها بل للقتال في صف القوات المسلحة بعدما تكشفت لها كل الحقائق خلال حرب 15 ابريل 2023م والتي قاربت سنواتها للاربع اما فرع النوايبة بقبيلة الرزيقات فقد اعلن موقفه مبكرا بالخروج على الإدارة الاهلية بقيادة الناظر محمود موسى مادبو والذي اصيب ب(اضطراب الادوار) فتارة مع مقاتلة دولة 56 السودان النيلي والجلابة حيث قال (لولا اهلنا الموجودين في الخرطوم) لاحرقناها في رمشة عين وتارة (وهذه مؤخرا) يدعو كل ابناء دارفور وكردفان إلى ضرورة الوقوف في صف القوات المسلحة ونصرة السودان الذي وصفه ب(الوطن والبلد الحبيب). عموما المشهد الآن القبائل والمجموعات السكانية التي تماهت سابقا مع المليشيا المتمردة تشهد تحركات مستمرة والنتيجة المنتظرة ستكون (وداعا عصابة دقلو)

(3)

قبيلة المسيرية التقطت القفاز واتخذت خطوة متقدمة لجهة تصحيح وضعها وتماهي بعض قياداتها مع المليشيا واستدراك الخطأ التاريخي والذي هز الصورة الزاهية لها لدى الرأي العام المحلي والعالمي كمجموعة سكانية لها ادوارها المعروفة على كل المناحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واسهاماتها في تعزيز التعايش السلمي ورتق النسيج الاجتماعي وافشاء قيم التعايش والتساكن مع المجموعات السكانية الأخرى علاوة على مواقفها التاريخية في إسناد الجيش السوداني بالمجاهدين والمستنفرين تحت امرته مثل قوات المراحيل والدفاع الشعبي في ولايات كردفان خاصة جنوب وغرب كردفان علاوة على أدوارها في حماية منشآت النفط وحقوله والخط الناقل للنفط قبل وبعد انفصال الجنوب. حيث أكدت الادارة الأهلية للمسيرية بولاية غرب كردفان عبر المؤتمر الصحفي الذي عقدته الخميس الماضي بالمركز الثقافي بأم درمان الواقع داخل المقر الرئيسي لمحلية ام درمان ان غالب الذين انضموا وانخرطوا في صفوف المليشيا من ابناء القبيلة نادمون واحسوا بعظم الخطأ الذي ارتكبوه ووقعوا فيه واستدركوا انهم تم خداعهم من آل دقلو لتنفيذ اجندة خارجية لامصلحة للقبيلة او مناطقها في ولاية غرب كردفان او مناطق السودان الأخرى واشارت الادارة الاهلية لقبيلة المسيرية إلى قطاعات واسعة من شباب القبيلة المتواجدين بالمليشيا ينون الخروج من مأزق المحرق وأكدت قيادات المسيرية في مؤتمرها الصحفي الذي انعقد تحت شعار (المسيرية وحدة الصف وبناء الوطن) ان ضمانات سيادية قد توفرت لعودتهم بشكل آمن إلى حضن الوطن والانخراط في صفوف القوات المسلحة لدحر المليشيا المتمردة من كل شبر من السودان..

واستعرض السيد ابوالقاسم بابو نمر تاريخ قبيلة المسيرية الباذخ في السودان وأكد ان وجود شقيقه الناظر مختار بابو نمر في مجموعات التماهي مع المليشيا لا يقدح في قبيلة المسيرية لأن كل الذين ولجوا باب التمرد لا يمثلون الا انفسهم لأن قبيلة المسيرية تاريخيا مشهود لها بأنها مع قضايا الوطن المصيرية ولن تقف مع مشروع آل دقلو الاستحواذي الذي كان ينوي به إدخال البلاد بأسرها تحت استعمار جديد وراءه قوى اقليمية وعالمية للظفر بثرواتها المهولة سواء الموجودة في ظاهر الأرض أو المخبوءة في باطنها.

وقال الامير اسماعيل محمد يوسف الخسائر التي لحقت بالمليشيا سواء كانت بشرية او مادية قد جعلت التصدعات داخل المليشيا هي السمة الغالبة لها وقال الدكتورمحمود حامد علي القيادي بقبيلة المسيرية ورئيس لجنة تسيير الادارة الاهلية على مستوى السودان ان قبيلة المسيرية كمكون اجتماعي لم تتمرد تاريخيا على الدولة وان ما يروج بتمرد كل افرادها وقتالهم في صفوف مليشيا الدعم السريع حديث غير دقيق مؤكدا ان القبيلة مع الشعب السوداني والقوات المسلحة.

في احتفال تكريم جرحى القوات المشتركة

البرهان يكشف حصيلة معركة الدمازين: 18 عربة خلفها العدو

لم يكن احتفال تكريم جرحى القوات المشتركة في أم درمان مجرد مناسبة لاستعادة مشاهد التضحيات وتكريم المصابين، بل تحول إلى منصة لإطلاق رسائل عسكرية وسياسية بشأن مستقبل المعركة ووحدة القوات المقاتلة، بالتزامن مع طرح مبادرة لتأسيس صندوق يتولى رعاية الجرحى وأسرهم، وسط دعوات بأن تقوم إدارته على الشفافية والمراجعة وضمان وصول الأموال إلى مستحقيها.

أم درمان - انتصار فضل الله



ملفات رئيسية:

وفي اللقاء الذي دعا إليه حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، بحضور رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ورئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم، إلى جانب قيادات عسكرية وسياسية وولاة ورجال أعمال وأسر الشهداء والجرحى، برزت ثلاثة ملفات رئيسية: مواصلة العمليات العسكرية، وإعادة بناء الدولة، وتوفير رعاية مستدامة للمقاتلين الذين تعرضوا للإصابة خلال الحرب.

١٨ عربة في الدمازين:

وكشف البرهان عن مشاركته في معركة ميدانية بمنطقة الدمازين قبيل وصوله إلى احتفال التكريم، قائلاً إن القوات المعادية فرت من المواجهة وتركت خلفها 18 عربة، في إشارة إلى استمرار العمليات العسكرية وتطورات الميدان. وأوضح أن حرصه على حضور المناسبة، رغم ارتباطه بمأمورية ميدانية، يأتي تقديراً لتضحيات جرحى القوات المشتركة، ووفاءً للمقاتلين الذين شاركوا في الدفاع عن البلاد، مشيداً بما وصفه بالسند غير المسبوق الذي قدمته القوات المشتركة للقوات المسلحة والشعب السوداني. واستهل القائد العام حديثه بالترحم على شهداء معركة الكرامة، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى وفك أسر المأسورين، وموجهاً التحية للقوات المرابطة في مختلف مسارح العمليات.

عساكر جيش:

وفي رسالة تتصل بطبيعة العلاقة بين القوات المسلحة والقوات المشتركة، شدد البرهان على أن القوات المشتركة تمثل تشكيلاً قتالياً ومسمىً خاصاً بالعمليات، بينما أفرادها في الأصل (عساكر جيش)، مؤكداً أهمية الانضباط والتنسيق والتكامل داخل المنظومة العسكرية. وجدد التأكيد على أن القوات المسلحة والقوات المساندة لها ماضية في القتال حتى حسم المعركة، مشيراً إلى أن التماسك بين المكونات العسكرية والتفاف الشعب السوداني يمثلان صمام الأمان لحماية البلاد وصون سيادتها. وحذر من أن استمرار الفوضى وعدم حسم التمرد لا يقتصر تأثيره على السودان، بل يمتد إلى محيطه الإقليمي، بما قد يفتح المجال أمام المرتزقة والأطراف الأخرى لاستغلال الأوضاع.

بناء الدولة:

وعلى صعيد ما بعد الحرب، أكد البرهان أن العمل جارٍ لإعادة بناء الدولة السودانية على أسس راسخة، وتصحيح المسار واستعادة مكانة البلاد، مشدداً على أن البناء لا ينبغي أن يظل شعارات، وإنما يتطلب إرادة سياسية وتكاتفاً وطنياً ومعالجة الاختلالات السابقة. ودعا إلى تجاوز الروتين والجمود، ووضع مصلحة المواطن والوطن في مقدمة الأولويات، مشيراً إلى ضرورة مواصلة الإصلاح ومواجهة الفساد، في إشارة إلى أن معركة بناء الدولة لا تقل أهمية عن المواجهة العسكرية.

مشوار طويل:

من جانبه، وضع حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي ملف المقاتلين والجرحى في صدارة كلمته، مشيداً بصمود القوات المسلحة والقوات المشتركة والشرطة والأمن، ومثمناً ما وصفه بالوقفة الصعبة والقوية التي شهدتها البلاد خلال المرحلة الماضية. ووجه مناوي رسالة إلى القيادات الشابة في القوات المشتركة والقوات المسلحة والشرطة والأمن، قائلاً إن المشوار لا يزال طويلاً، وإن المهام الوطنية لم تنتهِ



القائد العام يؤكد مواصلة القتال حتى الحسم وبناء الدولة

مناوي وجبريل يطالبان بصندوق لرعاية الجرحى وأسرهم

بعد، في تأكيد على استمرار العمل العسكري والأمني خلال المرحلة المقبلة. وانتقل مناوي من الرسائل الميدانية إلى الجانب الإنساني، مطلقاً نداءً لتأسيس صندوق خاص بالجرحى وأسرهم، يتولى توفير العلاج والاحتياجات الضرورية ومساعدتهم على مواجهة الأعباء المترتبة على الإصابات، داعياً رجال الأعمال والمجتمع إلى المساهمة في المبادرة.

وطن واحد:

وفي الاتجاه ذاته، اعتبر رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم أن رعاية الجرحى وأسر الشهداء تمثل جزءاً أساسياً من منظومة الإسناد للمقاتلين، محذراً من أن إهمال المصابين ينعكس سلباً على الروح المعنوية للقوات في الميدان. ورحب جبريل بمبادرة تأسيس الصندوق، مشيراً إلى التبرع التأسيسي الذي قدمه القائد العام لدعم انطلاقته، وداعياً رجال الأعمال والمجتمع السوداني إلى الإسهام في توفير موارده. لكن جبريل وضع شرطاً أساسياً لنجاح المبادرة، يتمثل في إخضاع الصندوق لإدارة محكمة وحسابات واضحة ومراجعة دقيقة، مع إشراك الجرحى أنفسهم في الرقابة على موارده، حتى يطمئنوا إلى أن كل جنيه يُجمع يصل إلى مستحقيه من المصابين وذوي الإعاقة وأسرهم.

وأشار إلى إمكانية توسيع نطاق صندوق رعاية الشهداء المنصوص عليه في اتفاق جوبا لسلام السودان ليشمل الجرحى، مع تعزيز موارده بما يتيح توفير الرعاية المطلوبة.

لن نترك شبراً

وفي رسالته بشأن وحدة البلاد، أكد جبريل أن السودان وطن واحد، وأن الدفاع عن أراضيه لا يرتبط بجهة أو قبيلة أو إقليم، مشدداً على أن حركته لن تسمح للتمرد باحتلال أي شبر من البلاد، سواء في الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب أو الوسط. وأكد أن التضحيات التي يقدمها المقاتلون تستهدف حماية السودان بأكمله، وليس الدفاع عن منطقة محددة، مشيراً إلى أن إعادة ترتيب الصفوف وتجاوز محدودية الإمكانات الأولية أسهما في تمكين القوات من مواصلة العمليات بثبات.

اختبار الشفافية:

وبينما حملت كلمات القيادات الثلاث رسائل واضحة بشأن استمرار المعركة ووحدة القوات والدولة، برزت مبادرة صندوق الجرحى باعتبارها أحد أبرز مخرجات اللقاء، ليس فقط من زاوية جمع التبرعات، وإنما من حيث طبيعة الإدارة والرقابة وآليات الصرف وضمان استمرارية الرعاية. فنجاح الصندوق لن يُقاس بحجم التبرعات التي تُعلن عند التأسيس وحدها، بل بقدرته على بناء نظام واضح لتسجيل المستفيدين وتحديد احتياجاتهم ومتابعة العلاج والتأهيل، ونشر حسابات دورية تكشف حجم الإيرادات وأوجه الإنفاق.

وفي ظل اتساع احتياجات الجرحى وأسرهم، تبدو الدعوة إلى الشفافية التي طرحها جبريل إبراهيم نقطة محورية في تحويل المبادرة من إعلان احتفالي إلى مؤسسة رعاية قادرة على الاستمرار، وتحفظ للمقاتلين حقهم في العلاج والدعم والتقدير.







بالواضح

فتح الرحمن النحاس

مسرحية أبي أحمد العبثية.. عندما يعطب عقل العميل

* حينما يرتوي ويطفح دم العميل بمال الإرتزاق، لن تكفي الوضاعة ولا الحقارة ولا تلوث العقل ولا عطبه، أوصافاً لبؤسه بحكم أنه أصبح كائناً خارج (دائرة الإنسانية) ونموذجاً للذي ينعق بما لايسمع إلا دعاء ونداء بحكم مابه من (صمم وعمي وبكم)، أو قد يغدو (مسعوراً) حاله كحال أبي أحمد رئيس النظام الاثيوبي الذي يخرج علينا هذه الأيام (بدعوته العبثية) التي تحمل مائدة (حوار) يلتئم فيها الفرقاء السودانيين (للأتفاق) على وقف الحرب ورفع (راية السلام) في وطنهم.. ذلكم هو (أحدث نفاق)، يبتكره ابي احمد ولا ندري من يريد أن(يخدع)، هل نفسه أم شعب اثيوبيا أم كل الدنيا؟ اما إن كان يقصد خديعة شعب السودان، فعليه أن يفهم بأنه فقط يكتب لنفسه شهادة حسن سير وسلوك (مزورة) لن يحصل منها على (عائد) من السودان لكنها ربما توفر له (ضماده) مؤقتة (لجرحه النازف) داخلياً وهو يواجه تصاعد (سخط) الشعب الاثيوبي ضده وتحركاته لإسقاط نظامه (الكسيح).. فهذا الكذوب المنافق، يتعامي عن (إطلاق المسيرات) من داخل بلده إلى داخل السودان فتقتل النساء والأطفال والرجال وتدمر محطات الكهرباء والمياه ومساكن المواطنين، إضافة لما اقامه من معسكرات التدريب والتسليح لمليشيا التمرد.

* ثم لا يجد لنفسه ولو القليل من الحياء قبل أن يدعو لحوار بين السودانيين، في ظن منه أن دعوته (الطفولية المتطفلة) يمكن أن تنطلي علي شعبنا وقيادته، فتوفر له (غطاء) يخفي إستمرار (جرائمه) ضد السودان، ولايدري هذا (العميل المسكين) أن شعبنا وقيادته يفهمون أنه مجرد (ثعلب) يرتدي ثياب الواعظينا.. فدعوته (خبل وهبل) لن تأتيه بجديد، وأقرب الظن أن من يدفعون له (مستحقات العمالة)، يسعون لحرقه بزيادة (الحطب) علي نيران السخط الشعبي ضده ثم (عزله) ليذهب غير مأسوف عليه، فمن يرفضه شعبه لن يكون (مؤهلاً) لأداء دور مثلما طرح من مبادرته المثيرة (للسخرية) وحاملة لأقبح شكل من أشكال (النفاق والفشل)، فإن كان لهذا (المخبول) وقت أو فراغ فالأفضل له أن يستثمره في (حل مشكلات) نظامه المتهالك، فشعب السودان أجدر بحل مشكلاته بنفسه.

* يمكن لهذا العميل أن يستخدم دعوته في (جلسة أنس) مع القحاتة (الملفوظين) من شعب السودان، ليواسوا بعضهم البعض (بخيبتهم)، وسقوطهم الأخلاقي، فدعوته تشبه (ضحالته) وضحالة من يريد أن يجد لهم (مقعدا) في المشهد السياسي السوداني، فأيديهم الملطخة (بدماء الأبرياء) لن تصافحها يد غير يد أبي أحمد فليهنأ معهم بما يتمناه.

سنكتب ونكتب.



بروفيسور هاشم البدري

هل أبي أحمد مؤهل اخلاقيا وسياسيا لتبني مبادرة سلام سودانية؟

* طرح رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد مؤخراً مبادرة للسلام في السودان، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والشعبية السودانية.

* السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه هو: هل يصلح من كان طرفاً في الأزمة أن يكون وسيطاً في حلها؟.. إن الإجابة على هذا السؤال تقتضي استعراضاً موضوعياً لسجل الرجل تجاه السودان منذ عام 2019، وهو سجل لا يمكن تجاوزه بمبادرة واحدة.

* أولاً: انحياز سياسي مستمر منذ عام 2019م: منذ اندلاع الثورة السودانية في عام 2019، اتخذ أبي أحمد موقفاً منحازاً بشكل واضح لصالح القوى المعارضة السودانية.. فقد ظلت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مفتوحة باستمرار لاستقبال قادة المعارضة، وتوفير المنابر السياسية والإعلامية لهم، الأمر الذي أفقد الرجل صفة الحياد التي يفترض أن يتحلى بها أي وسيط.. فالوسيط النزيه هو من يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف، أما من يحتضن طرفاً دون الآخر، فإنه يصبح طرفاً في النزاع، لا حكماً فيه.

* ثانياً: المطالبة بحظر التسليح عن الجيش السوداني: من أخطر المواقف التي سجلت على أبي أحمد، مطالبته العلنية بفرض حظر للسلاح على الجيش السوداني، المؤسسة الوطنية الشرعية المنوط بها الدفاع عن سيادة الدولة.. إن هذه المطالبة، في جوهرها، تعني تجريد الجيش من وسائل الدفاع، في مقابل ترك المليشيا المتمردة مسلحة، وهو ما يتعارض مع أبسط قواعد القانون الدولي ومبدأ حق الدول في الدفاع عن نفسها.. ومن يطالب بنزع سلاح الجيش الوطني، لا يمكن أن يقدم نفسه لاحقاً كوسيط محايد يسعى لاستقرار الدولة ذاتها.

* ثالثاً: استقبال قائد المليشيا في أديس أبابا: في سابقة دبلوماسية مثيرة للجدل، استقبل أبي أحمد قائد مليشيا الدعم السريع في أديس أبابا بمراسم تقترب من مراسم استقبال رؤساء الدول.. وقد فُهم هذا الاستقبال، في الأوساط السودانية، على أنه اعتراف سياسي ضمني بالمليشيا، ودعم معنوي لها، وتقويض لمكانة الدولة السودانية ومؤسساتها الشرعية.. إن الاستقبال الرسمي لقائد تمرد مسلح، في الوقت الذي يخوض فيه حرباً ضد جيش بلاده، يمثل انحرافاً واضحاً عن أعراف حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

* رابعاً: فتح المطارات وإقامة معسكر أصوصا: تشير تقارير متعددة إلى أن المطارات الإثيوبية استُخدمت كجسر لنقل المرتزقة الأجانب والعتاد العسكري لصالح مليشيا الدعم السريع.. كما تم إنشاء معسكر في منطقة أصوصا، القريبة من الحدود السودانية، لاستقبال عناصر المليشيا وتدريبهم وتأهيلهم.. وقد انعكس أثر هذا المعسكر بشكل مباشر على الميدان، حيث تشارك العناصر المتدربة فيه في الهجمات التي تستهدف ولاية النيل الأزرق.. إن إقامة معسكرات تدريب لقوات متمردة على أراضي دولة جارة، يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي السوداني، ولا ينسجم مع أي دعوة للسلام.

* خامساً: المسيرات واستهداف البنية التحتية: شهدت الفترة الأخيرة تصعيداً خطيراً تمثل في استهداف محطات الكهرباء والمياه في السودان بواسطة المسيرات.. قد أشارت مصادر سودانية إلى أن عدداً من هذه المسيرات انطلق من داخل الأراضي الإثيوبية.. إن استهداف البنية التحتية المدنية، وعلى رأسها الكهرباء والمياه، لا يضر بالجيش وحده، بل يضر بالمدنيين في المقام الأول، حيث يتسبب في تعطيل المستشفيات وانقطاع الخدمات الأساسية عن ملايين المواطنين.. ولا يمكن لأي مبادرة سلام أن تنجح إذا كانت تأتي من طرف يُتهم بالضلوع في استهداف مقومات حياة الشعب السوداني.

* سادساً: أطماع إقليمية موازية: لا يمكن فصل مبادرة أبي أحمد عن سياق أوسع من الأطماع الإقليمية، يتمثل في ملفين حساسين:

1- ملف الفشقة: حيث تسعى إثيوبيا لاستغلال انشغال السودان بالحرب لتثبيت أمر واقع جديد على الحدود.

2- ملف مياه النيل: حيث يستخدم سد النهضة كورقة ضغط سياسي على السودان، دون التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يحفظ حقوق دولتي المصب.. إن هذه الملفات تؤكد أن المبادرة لا يمكن قراءتها بمعزل عن المصالح الإثيوبية في السودان.

* سابعاً: ماذا يريد أبي أحمد من المبادرة؟: من خلال استقراء السلوك السياسي لأبي أحمد، يتضح أن المبادرة تهدف إلى تحقيق عدة أهداف:

- أولاً: تحسين صورته أمام المجتمع الدولي، وإظهاره بمظهر رجل السلام، رغم تورطه في الحرب.

- ثانياً: حماية المليشيا من الحسم العسكري، وفرض حل سياسي يبقيها كقوة موازية للجيش.

- ثالثاً: التدخل في الشأن السوداني من بوابة السلام، بعد أن فشل التدخل من بوابة الحرب.. ولذلك، فإن القبول بهذه المبادرة دون ضمانات واضحة، قد يؤدي إلى تكريس واقع يخدم مصالح الوسيط، لا مصالح الشعب السوداني.

* ثامناً: هل أديس أبابا مكان مناسب للمبادرة؟: يثير اختيار أديس أبابا كمقر للمبادرة تساؤلات مشروعة.. فالعاصمة التي تحتضن المعارضة السودانية، وتستقبل قائد المليشيا، وتُتهم بأنها منطلق للمسيرات، لا تتوفر فيها شروط الحياد والأمان اللازمة لاستضافة مفاوضات سلام ناجحة.. إن نجاح أي مبادرة يتطلب مكاناً محايداً، يحظى بثقة جميع الأطراف، وهو ما لا يتوفر في أديس أبابا في الوقت الراهن.

* ابي احمد غير مؤهل أخلاقياً للوساطة: خلاصة القول، إن أبي أحمد غير مؤهل أخلاقياً وسياسياً لتبني مبادرة سلام سودانية.. والأولى به أن يبادر إلى معالجة أزماته الداخلية، والتصالح مع شعبه والحركات الثورية التي تعارض حكومته في تيغراي وأمهرا وأوروميا، قبل أن يقدم نفسه وسيطاً لمعالجة أزمات الآخرين فمن يعجز عن تحقيق السلام في بلاده، لا يستطيع أن يحققه في بلاد غيره وإن الشعب السوداني، الذي دفع ثمناً باهظاً في هذه الحرب، لن يقبل سلاماً يأتي من يد ملطخة بالدماء شاركت في صناعة معاناته.



صمت الكلام

فائزة إدريس

الحياة ليست بحلبة سباق

* الحياة، وما أدراك ما الحياة! تلك السلسلة التي اعتدنا أن نسكب مداداً على صفحتها بين الفينة والأخرى.

* فهي المرحلة التي تطرق باب كل من ينبض قلبه بها، ويتنفس شهيقها وزفيرها، ويمشي على أرضها ويكد ويكدح من أجل الاسترزاق وتوفير سبل العيش في كنفها فتحفه السعادة وتهطل عليه ديمة الرضا.

* تصبح الحياة مرهقة، ترتدي عباءة الجهد والتعب، إذا كان المرء يتطلع للكثير فالأكثر وان لم يكن ذلك ملائماً مع قدراته ومقدراته بمختلف المسميات.

* كل تفكير إيجابي يقود المرء لخطوات إلى الأمام، هو بمثابة ربح كبير له، وإضافة ثرة لرصيد نجاحه في الحياة، وإصلاح مايمكن اصلاحه مما كان في حوجة لذلك، حتى ولو كان قراراً أو فكرة غير صائبة تغيرت للأفضل.

* أي تقدم يحرزه الفرد مابقى على وجه الحياة حتى وإن كان طفيفاً، فهو إنتصار كبير له إن كان يسري إليه ذلك الشعور ولا يصاب بحمى التذمر من قلة تقدمه.

* حينما يكون هنالك اعتقاد راسخ في دواخل الفرد، بأنه من الصعوبة بمكان بلوغ الكمال في كل ماتحمله سفن الحياة من تدابير وشؤون خاصته، فإنه ينام قرير العين متدثراً بغطاء القناعة.

الركض واللهث خلف كل ما تنبع به عيون الحياة من مستجدات متجددة يوماً تلو اليوم، وتفكير المرء في الخوض فيها، ليست بثقلٍ ملقى على عاتقه ولابد من التخلص منه ببلوغه وفك شفراته.

* استطاعة المرء الإبحار في بحر الحياة دون أن تعترضه الأمواج ليس من المنطق، فلابد أن تجابهه الصعاب وتتعثر قدماه في منتصف الطريق في بعض الأحيان.

* الوقوع والفشل ليسا بنهاية الحياة، ولكن الاصرار على مواصلة الطريق دون أخذ الحيطة والحذر، من الأخطاء الفادحة التي يقع بين براثنها المرء، فيتملكه الندم لاحقاً

* الحياة رحلة ذات محطات مختلفة، يتملك قطارها البطء تارة وتسرع عجلاته أخرى، ويصاب بالعطب أحياناً، ولسنا في سباق معها وقطارها.

* التأني وعدم الاضطرار لأن يفعل الفرد شيئاً ليس في مقدوره عين الحكمة، والتعلم من الأخطاء بيت القصيد، والتذرع بالصبر في نيل المبتغى هو جوهر البصيرة، والتمهل وعدم الجري خلف الرحلة التي تُقل قطار الحياة هو ملخص النجاح.

نهاية المداد:

كلما ازداد انشغالنا، كلما شعرنا بحدة أكبر بأننا نعيش، وكلما ازداد وعينا بالحياة.

(إيمانويل كانط)



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

مقترح لتوحيد الشعوب الإثيوبية

* مع ما تم تداوله مؤخراً حول مبادرة منسوبة لرئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد لإستضافة حوار سوداني سوداني، تستضيفه بلاده، يجمع فيه كل القوى السياسية والعسكرية والمجتمعية توفر له حكومة آبي أحمد كل ما يحتاجه من أجل إحلال السلام، ووقف الحرب، وتكوين حكومة مدنية حرصا من آبي أحمد على مصلحة الشعب السوداني، وعلى علاقة الجوار.

* لا نريد التعليق على ما تم تداوله حول ما يسمى بمبادرة آبي أحمد من أجل السلام في السودان، ولكننا نرى أنه قد فتح الباب أمام ما يمكن أن تقدمه بعض القوى السياسية والأمنية والإجتماعية السودانية الفاعلة من مقترحات من أجل إحلال السلام في إثيوبيا، والفرق واضح وكبير بين ما يحدث في البلدين، فالسودان يشهد تمرداً على السلطة من قوى متمردة لا تجد دعماً داخلياً، بل تواجه رفضاً كبيراً وواسعاً من قبل كل القوى الشعبية والوطنية في السودان، بينما الذي يواجه آبي أحمد وحكومته الآن هو حراك واسع داخل عدد من القوميات والشعوب الإثيوبية يهدد وجود الدولة نفسها.

* مع التطورات الأمنية والسياسية في كل القرن الأفريقي، نتمنى ونتوقع أن يقود اللواء م. عمر أحمد إبراهيم نمر، رئيس منظمة رابطة الشعوب، ورئيس عدد من المبادرات في السودان، نتمنى أن يطلق مبادرة بإسم منظمة رابطة الشعوب، تدعو لتوحيد القوى السياسية والأمنية والشعبية التي تواجه حكومة أديس ابابا وترفع السلاح في مواجهتها، وسيكون في هذا حل لعدد من المشاكل في إثيوبيا وفي السودان، بل في كل القرن الأفريقي، ونحن في السودان أكثر تضررا من اي دولة أخرى في المنطقة، وذلك لأن بلادنا كانت تضم قبل إندلاع هذه الحرب اللعينة أكثر من ثلاثة عشر مليونا من اللاجئين، غالبيتهم من دولة إثيوبيا، وأقل منهم من دولة جنوب السودان، والبقية من الصومال واريتريا وعدد من دول الجوار الأفريقي خاصة تشاد وأفريقيا الوسطى إضافة إلى دول إفريقية أخرى مثل نيجيريا والنيجر ومالي وغيرها، وهذه معلومات توفرت لي بحكم عضويتي في المجلس الإستشاري لوزير الداخلية قبل سنوات.

* هذا العدد الكبير من اللاجئين في بلادنا كان يعيش في أمن وأمان، لكن هذه الحرب كشفت حقيقة بعضهم، وكيف أنهم كانوا يشكلون ما يسمى في لغة الحروب بالطابور الخامس.

* ندعو اللواء م. عمر نمر إلى أن يطلق هذه المبادرة التي سيجد أنها ستلقى الدعم والمساندة من قبل كل الشعب السوداني الذي إكتوى بنار الخيانة من قبل كثير ممن عاشوا بيننا كلاجئين، وهم كانوا خونة مندسين بيننا، وتشهد كثير من أحياء الخرطوم مثل الديم والسجانة وغيرها، كما تشهد مدن أخرى مثل كسلا والقضارف وغيرها بحجم الوجود الإثيوبي والأجنبي في بلادنا، لذلك من المصلحة الوطنية تقنين الوجود الأجنبي، خاصةً الإثيوبين، الذين كان عددهم حوالي سبعة ملايين إثيوبي استقروا في بلادنا على مر السنين.

* الآن ومع هذه الظروف الإستثنائية التي تمر بها بلادنا ندعو اللواء م. عمر النور إلى قيادة مبادرة تعيد الأمن لبعض الشعوب والقبائل الإثيوبية التي عانت من مرارات الحروب والأزمات والمواجهات الداخلية في بلادها، وتعيد الأمن والإستقرار في بلادنا وفي كل القرن الأفريقي.



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

لجنة تهيئة الحوار.. ثقوب ومسالب.. شهادة أهلها

* عندما صدر القرار بتشكيل لجنة الحوار السوداني السوداني وتم تحديد رئاستها وبقية أعضائها فأول تباين وجهات كان في طبيعة مهامها وهل هي لجنة تسيير لإدارة الحوار أم لجنة تنتهي مهمتها بتهيئة الأجواء لإنجاح الحوار؟ ولعل المعنى لا يختلف كثيراً فطالما هي المسؤولة عن تحديد من الذي يشارك والكيفية التي يشارك بها كما انها معنية بإجراء لقاءات في الداخل والخارج ليست بالضرورة محل إتفاق لكل القوي السياسية والإجتماعية كما يحدث الآن.

* فبعد أن تم الإتفاق على أنها لجنة لتهيئة أرضية مناسبة للحوار تباينت وجهات النظر حول عضويتها وتم وصف الكثير من اعضائها بأنهم غير محايدين ولهم إنتماءات سوف تؤثر بالضرورة على توجيه بوصلة الحوار نفسه قبل ان يتم فعلياً كما أن بعض أعضائها قد إعتذر عن المشاركة وآخرون مازالوا خارج البلاد دون ان يحددوا موقفهم بالرفض او القبول وذلك مما يحسب على الآلية التي تم بها الترشيح للعضوية وأخذ موافقتهم المسبقة من عدمها.

* من الأهمية بمكان عندما نذكر تباين وجهات النظر حول تكوين اللجنة إستصحاب الظروف والتوقيت التي كونت فيها حيث مازالت البلاد في حالة حرب وهنا يبدر السؤال حول الأولوية هل هي لحسم التمرد وتحرير البلاد؟ أم البدء في الحوار السياسي لتأسيس نظام حكم مدني يشارك فيه الجميع؟ الاهم من ذلك في تقديري هو أجواء الإقصاء وعدم قبول الآخر التي تسيطر على الساحة الآن وفي وقت البلاد فيه اكثر حاجة من أي وقت مضى لجمع الصف وتوحيد الجبهة الداخلية لمواجهة العدو المشترك الذي يستهدف كيان الدولة ووجودها ولا يستثني من ذلك حزب او جهة يجب السعي لتوحيد الجبهة الداخلية دون أن يفلت من ثبت إرتكابه لأي جريمة في حق الوطن أو الشعب من العقاب بسيادة حكم القانون.

* مناسبة حديث اليوم هو ما نشر من كتابات خلال الأسبوع المنصرم حول لجنة تهيئة الحوار السوداني ومخالفاتها المالية والإدارية وتبديد المال العام في بنود صرف ليست ذات اولوية او حتى بنود ليست من إختصاصات اللجنة وحدود تكليفها.. فضلا عن تواصلها من جماعات سياسية ظلت ومازالت داعمة للتمرد.

* إن أهمية ومصداقية ما نشر حول اللجنة ومخالفاتها أنه لم يأت من خارجها حتى نقول أن ذلك من باب تشويه صورتها بذكر أشياء ليست فيها ولكن عندما تأتي الشهادة من احد أعضائها فهي بالطبع تظل شهادة غير مجروحة ويجب الأخذ بها لا تجاهلها.

* فناشر الإتهامات حول اللجنة وطريقة عملها هو الاستاذ مهند عوض والذي تم فصله من عضوية اللجنة بعد عدد من الأشهر كان يعمل ضمن عضويتها.. وسبب الفصل كما قال أنه كتب عن تواصل اللجنة مع جماعة صمود في هذا التوقيت غير المناسب ومن شأن هذا التواصل أن يقدح في حياد اللجنة.. بالطبع لم يعجب رأيه رئيس وأعضاء اللجنة وكان عقابه الفصل.

* ربما أيضا يقول قائل ان الاستاذ مهند قد كشف عورات اللجنة غبناً منه بسبب الفصل ولكن السؤال الموجه للجنة هل ما كتبه عن مخالفات اللجنة صحيح أم خطأ؟ ولماذا لم تتخذ اللجنة الطرق القانونية إن كانت فعلا مظلومة أو متضررة من هذا النشر؟ بل لماذا لم ترد اللجنة على ما قاله العضو المفصول حول تواصلها مع صمود؟ إثباتاً أو نفياً أو تبريراً؟ بدلا عن مقابلة إبداء الرأي بالفصل التعسفي وهي في الأصل لجنة للحوار ولتهيئة أجوائه؟ فكيف ستثبت اللجنة مصداقيتها وتكسب ثقة الآخرين وقد ضاق صدرها بتحمل الرأي المخالف لها من أحد أعضائها؟ كما إنه إن كانت اللجنة لا ترى في تواصلها بجماعة صمود ما يعيب أدائها كان عليها ان تبرر وتدحض الإتهام لا ان تصل مرحلة فصل العضو.

* ما ذكره الأستاذ مهند عوض حول أداء اللجنة يعتبر أكثر ضرراً عليها من إتهامها بعدم الحياد إن كانت فعلاً تدرك ذلك.. فقد تحدث العضو المفصول عن إهدار وتبديد للمال العام بالصرف على بعض الاعضاء في مهام خاصة بهم وليست لها علاقة بأعمال اللجنة مما يصنف بأنه إستغلال للمنصب وذلك في السفر داخل وخارج السودان وبالسكن والإقامة في فندق درجة أولى في الخرطوم لمن هم من سكان الخرطوم ويقيمون فيها بصفة دائمة وذكر كل ذلك بالأسماء ونوع السفريات وحتى المهام الخاصة..كل ذلك يجب ألا يمر هكذا.. خاصة وأن هناك منظمة للشفافية ومكافحة الفساد قد تم تشكيلها لمثل هذه المخالفات ولكن لم نر لها أثراً منذ تكوينها قبل ما يزيد عن نصف العام.

* نشر غسيل لجنة تهيئة الحوار الذي جاء على لسان أحد أعضائها المفصولين ذكرني بأتهامات سابقة نشرها عضو لجنة ما عرفت (بإزالة التمكين) وما هي كذلك بالطبع بقدر ما كانت لجنة للتمكين من نوع جديد.

* العضو هو مختار عجوبة والذي قال كل ما رآه وعاشه وشاهده عن مخالفات تلك اللجنة وسمى أبطالها المعروفين للناس جميعا.. ليس هو وحده بل العقيد شرطة عبدالله سليمان الذي كان مسؤولاً عن إدارة وتأمين عمل اللجنة لم يترك شاردة أو واردة من مخالفات اللجنة إلا نشرها عبر عدد من الفيديوهات.

* إن مثل هذه الشهادات تظل من الأهمية بمكان وكنت اتوقع أن محامي الدولة إن كان هو المدعي العام أو النيابة العامة أن تتولى التحري في مثل هذه الإتهامات حماية لحق الدولة وحق الشعب والمال العام الشيئ الذي لم يحدث.. فعندما ينكر وزيران تعاقبا على المالية عدم دخول الاموال التي جمعتها لجنة إزالة التمكين للخزينة العامة.. فلابد من معرفة أين ذهبت؟ والبدء في إستردادها ومعاقبة من تثبت تهمتهم في تبديدها أو التصرف فيها.

* ختاما فبالعودة لموضوع مقال اليوم حول مخالفات لجنة تهيئة الحوار السوداني بشهادة احد أعضائها المفصولين واللجنة ما زالت تعمل فالواجب التوقف عند هذه الإتهامات والتحري حولها ونشر الحقائق للرأى العام طالما الأمر خاص بلجنة معنية بجمع الصف وتهيئة ظروف معافاه من كل أوجه الفساد والمحاباة ومطلوب منها النزاهة والشفافية والحياد.. غير ذلك فلا يعد الامر أن يكون تكراراً لتجارب فاشلة وإهداراً للمال والوقت والجهد والبلاد اكثر حاجة اليهم وتوظيفهم فيما يفيد الشعب والوطن.



شيء للوطن

م. صلاح غريبة

المسيرية والوطن.. حين ينتصر صوت الحكمة

* في لحظةٍ تاريخيةٍ فارقة من عمر السودان، ومع اقتراب جحافل القوات المسلحة والقوات المساندة لها من تخوم ولاية غرب كردفان لتحريرها وبسط هيبة الدولة، وإعلانها الخوي عاصمة ادارية للولاية، يخرج صوت الإدارة الأهلية وقيادات قبيلة المسيرية من قلب أم درمان ليضع النقاط فوق الحروف، ويهدم جداراً سميكاً من التضليل الإعلامي والاستقطاب القبلي الذي راهنت عليه المليشيا المتمردة طويلاً.. إن الرسائل التي أطلقها زعماء ورموز القبيلة في مؤتمرهم الصحفي الجامع لا تمثل مجرد موقف سياسي عابر، بل هي وثيقة براءة اجتماعية، ونداء استغاثة وطني لإنقاذ ما تبقى من شباب القبيلة من محرقة حربٍ عبثية لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

* لقد سعَت المليشيا منذ اندلاع شرارة التمرد إلى اختطاف اسم قبيلة المسيرية العريقة، وتصوير نفسها كحاميةٍ لحمى (الهامش) وممثلةٍ لقضايا المظلومين، مستغلةً البساطة والظروف الاقتصادية لدفع عشرات الآلاف من الشباب إلى أتون معركةٍ خاسرة. واليوم، تأتي شهادة أهل الدار أنفسهم لتفكك هذه السردية الزائفة من جذورها؛ فالقبيلة التي قوامها مئات الآلاف لم تتمرد يوماً على الدولة السودانية، بل كانت ولا تزال ركيزةً أساسية من ركائزها، وما انخراط نسبةٍ من أبنائها في صفوف التمرد إلا نتيجة عملية استدراج ممنهجة، غذّتها الإغراءات المادية والأجندات الخارجية التي تسعى لتفتيت البلاد وتنفيذ مشاريع إقليمية مشبوهة على حساب دماء السودانيين.

* إن المأساة الإنسانية التي كشفت عنها قيادات الإدارة الأهلية تدق ناقوس الخطر بأعلى صوت؛ فخسارة نحو مائة ألف شاب من أبناء المسيرية بين قتيلٍ وجريح ومعاق، وما خلفته هذه الحرب من أراملَ ويتامى ومآسٍ في كل بيت، هو ثمنٌ باهظٌ دفعته القبيلة وحدها نيابةً عن طموحات أسرية ضيقة ومشاريع سياسية لا تعبر عن تطلعات أهل المنطقة. والأكثر إيلاماً هو ما أشارت إليه القيادات الأهلية من تعرض المقاتلين من أبناء القبيلة لمعاملةٍ مهينة واستخدامهم كوقودٍ رخيص لمعارك غير متكافئة، في وقتٍ يتنعم فيه قادة التمرد وداعموهم في الخارج بعيداً عن ويلات الميدان.

* وتتجلى قمة الوعي الوطني في تفنيد القيادات الأهلية لفرية (التهميش) التي اتخذتها المليشيا قميص عثمان لتبرير جرائمها؛ فالتاريخ القريب والبعيد يشهد بأن أبناء المسيرية كانوا شركاء أصيلين في صناعة القرار السوداني، وتبوؤوا أرفع المناصب الدستورية والوزارية والقيادية، من وزارات السيادة كالداخلية والخارجية، إلى قيادة المجالس التشريعية وإدارة ملفات الثروة النفطية في مناطقهم. بل إن الحقيقة الساطعة على الأرض اليوم هي أن طلائع القوات المسلحة والمتحركات التي تتقدم لتحرير غرب كردفان واستعادة حامياتها العسكرية، تضم في صفوفها وقياداتها الميدانية خيرة أبناء المسيرية الذين اختاروا الانحياز للوطن ومؤسساته الشرعية.

* لقد رسمت الإدارة الأهلية خارطة طريق واضحة المعالم للمرحلة المقبلة، ترتكز على طمأنة المواطنين في الفولة ولقاوة وسائر ربوع الولاية بأن الجيش القادم إليهم ليس جيش احتلال أو انتقام، بل هو درع الوطن الذي يأتي لبسط الأمن، ووضع حدٍ لحالات النهب والقتل والتفلتات التي أرّقت مضاجع السكان.. إن التأكيد على أن من يضع السلاح أو يلتزم منزله ومزرعته سيكون آمناً ومصاناً، مع التذكير بقرارات العفو العام لمن يعود طواعيةً إلى حضن الوطن، يمثل طوق نجاةٍ حقيقياً لعشرات الآلاف من الشباب المغرر بهم الذين يبحثون اليوم عن مخرجٍ آمن يكسرون به حاجز الخوف من بطش المليشيا.

* إن ما أبدته قيادات المسيرية من شجاعةٍ أدبية، عبر تقديم الاعتذار للمتضررين والاستعداد للطواف على الإدارات الأهلية في عموم السودان لتطييب الخواطر وترميم النسيج الاجتماعي، يؤكد أن معدن هذه القبيلة الأصيل لا يصدأ مهما اشتدت العواصف. فالسودان مقبلٌ على مرحلةٍ جديدة تتطلب تكاتف جميع مكوناته، وعزل الأصوات النشاز التي تقتات على الفتن، والالتفاف حول القوات المسلحة لبناء دولة القانون والمؤسسات.. لقد قالت المسيرية كلمتها الفصل: لا مكان لمشاريع التفتيت في ديارنا، ولا ولاء إلا للسودان الواحد الموحد، ومن أخطأ الطريق فإن باب العودة إلى حضن الوطن ما زال مشرعاً قبل فوات الأوان.

وزير التربية: المؤتمر القومي لتطوير التعليم ينطلق في مارس



الخرطوم - أصداء سودانية

ترأس وزير التعليم والتربية الوطنية، البروفيسور التهامي الزين حجر، أمس بأمانة حكومة ولاية الخرطوم، الاجتماع الأول للجنة العليا للمؤتمر القومي لتطوير التعليم، برعاية رئيس مجلس الوزراء، وبمشاركة أعضاء اللجنة واللجنة الفنية للمؤتمر.

وأكد الوزير أن الوزارة بدأت مبكراً الترتيبات لانعقاد المؤتمر في مارس 2027م بولاية الخرطوم، تحت شعار (تعليم يتجدد ووطن ينهض)، تسبقه مؤتمرات ولائية تمهيداً للمؤتمر القومي، مشيراً إلى أن المؤتمر يستهدف مشاركة واسعة من الباحثين وأساتذة الجامعات وكليات التربية والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والقطاع الخاص.

وأوضح أن المؤتمر سيناقش أوراقاً علمية تغطي مختلف قضايا العملية التعليمية، وفي مقدمتها قضايا المعلم وتحسين شروط خدمته وأوضاعه المعيشية وتدريبه، وتطوير المناهج، وإعادة إعمار البيئة المدرسية التي تعرضت لدمار واسع جراء اعتداءات مليشيا الدعم السريع المتمردة، إلى جانب قضايا التعليم النوعي وتعليم الرحل والبنات والتعليم قبل المدرسي وتعليم أصحاب الهمم والموهوبين، معرباً عن أمله في أن تخرج أعمال المؤتمر بتوصيات شاملة تسهم في إصلاح وتطوير التعليم في السودان.

من جانبه، أوضح وكيل الوزارة، الدكتور أحمد خليفة عمر، أن الاجتماع أجاز التصور العام للمؤتمر، ومؤتمرات الولايات، والمشاركين، والجدول الزمني، وعدد أيام الانعقاد، والمحاور والأوراق العلمية، مشيراً إلى أهمية مراجعة المناهج والمحتوى التعليمي كل عشر سنوات، ومواكبة التحولات الرقمية والتطورات المتسارعة في مجال التعليم، مبيناً أن المؤتمر سيضع الأسس والخطط للسنوات العشر المقبلة.

والي الجزيرة يتسلم قافلة محلية الحصاحيصا المتوجهة للنيل الازرق



مدني - أصداء سودانية

أكد والي ولاية الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير انتهاء عهد الدسدسة واللعب تحت التربيزة، مشدداً على ترسيخ الشفافية والوضوح في الأداء التنفيذي، وذلك لدى تسلمه أمس قافلة محلية الحصاحيصا المتجهة إلى إقليم النيل الأزرق، بتكلفة بلغت 50 مليون جنيه، في إطار إسناد المبادرات المجتمعية وتعزيز التكافل بين الولايات.

صندوق الإسكان والتعمير بولاية الخرطوم يقوم بتسليم المواطنين المستحقين للسكن الشعبي



الخرطوم - أصداء سودانية

تنفيذاً لتوجيهات والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، قام صندوق الإسكان والتعمير أمس، برئاسة الصندوق بأبراج النيلين بالخرطوم، بتسليم المواطنين المستحقين للسكن الشعبي، كجزء من الذين قاموا بسداد المقدمات في ديسمبر من العام 2016 وقال المهندس الصادق عباس نجار، المدير العام للصندوق: إننا قد أوفينا بكامل التزامنا بالكشف السابق، وببرنامج سحب قرعة اليوم التي جرت بمباني الصندوق بأبراج النيلين بالخرطوم نكون قد قطعنا شوطاً من الكشف الثاني الذي تم إعلانه في 15 نوفمبر الجاري. وفي سياق متصل، أعلن النجار عن موعد برنامج سحب القرعة القادم الذي حدد له يوم السبت الموافق 6 ديسمبر 2026 بمباني الصندوق بأبراج النيلين بالخرطوم، وناشد المواطنين المستحقين الذين وردت أسماؤهم الحضور في الزمان والمكان المحددين لاستلام منازلهم، وأكد مواصلة نشر كشوفات المستحقين تباعاً حتى الإيفاء بحق آخر مواطن مستحق.

وزير الصحة يبحث مع الآلية الأفريقية إعادة إعمار الصناعات الدوائية



أديس أبابا - أصداء سودانية

على هامش المؤتمر الدولي الخامس للصحة العامة في أفريقيا التقى وزير الصحة الاتحادي، البروفيسور هيثم محمد إبراهيم، وعدد من قيادات الوزارة، بمدير الآلية الأفريقية للشراء الموحد بالمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الدكتورة ماريوتا تالا، وذلك بمقر المركز بأديس أبابا.

وناقش الاجتماع وضع السودان ما قبل الحرب، والصناعة الدوائية الوطنية، وسبل استعادتها وتعزيزها بعد تعافي الوطن، ودور المركز الأفريقي في دعم جهود إعادة الإعمار وتوطين الصناعات الدوائية وضمان جودة الأدوية.

وفي تصريحات صحفية عقب الاجتماع، أكد الدكتور نجم الدين المجذوب، مدير الإدارة العامة للصيدلة ومسؤول ملف التصنيع الوطني بالسودان بوزارة الصحة الاتحادية على الإتفاق لإعداد خارطة طريق لتمويل ودعم الصناعة الوطنية للدواء والمنتجات الصحية،عبرز برنامج تفصيلي لزيادة السعة المعرفية والسعة الإنتاجية، سواء كان على مستوى الكوادر أو على مستوى مصانع الأدوية والمستهلكات ا لطبية

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر في فبراير، مطلع العام القادم، للنظر فيما تم الاتفاق عليه وما تم إنجازه خلال الثلاثة أشهر القادمة.

من جانبها، عبرت الدكتورة ماريوتا تالا، مدير الآلية الأفريقية للشراء الموحد، عن سعادتها بلقاء وزير الصحة، وقالت ان الاجتماع في إطار مجهودات المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها لتعزيز الصناعات الدوائية الوطنية السودانية، وكذلك تعزيز جودة الأدوية.

تصدير ١٥ طناً من جلود الضأن المدبوغة إلى تركيا

أكد المهندس خالد إبراهيم، مدير فرع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بـ«قري والحاويات»، نجاح عملية تصدير شحنة من جلود الضأن المدبوغة تبلغ كميتها 15 طناً إلى السوق التركية، واصفاً الخطوة بأنها الأولى من نوعها عبر الفرع، وتمثل نقلة نوعية في حركة الصادرات غير النفطية.

وأوضح المهندس خالد إبراهيم أن الشحنة خضعت لكافة الفحوصات والاختبارات والإجراءات الفنية والرقابية المعتمدة وفقاً للمواصفات القياسية المطلوبة، بما يضمن مطابقتها للاشتراطات الدولية وتنافسيتها في الأسواق الخارجية، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز يعكس جاهزية الفرع وكفاءة كوادره الفنية في تسهيل انسياب الصادرات وحماية جودة المنتج السوداني.

وأضاف أن فتح نافذة جديدة لتصدير المنتجات الجلدية المصنّعة والمدبوغة عبر «قري والحاويات» إلى تركيا يفتح آفاقاً أوسع أمام المصدرين والمنتجين المحليين، ويدعم جهود تنويع مصادر النقد الأجنبي وتعزيز القيمة المضافة للثروة الحيوانية في البلاد.

وشدد مدير فرع الهيئة على استمرار العمل لتقديم خدمات رقابية وفنية سريعة ودقيقة تواكب متطلبات التجارة الخارجية، وتسهم في ترسيخ سمعة الصادرات السودانية في الأسواق الإقليمية والدولية.





زواج القاصرات.. فرح تفسده دموع الحزن

القانون يمنع الزواج دون ال 18 ويسمح به في هذه الحالة فقط



يحتشد مجتمعنا بالكثير من القضايا والظواهر السلبية المؤثرة على رأسها زواج القاصرات، ورغم صدور الكثير من القوانين والتشريعات الرامية لحماية الأطفال، إلا أن حكاوي المجتمع لاتخلو من القصص المحزنة في هذا الاتجاه، ويُعدّ زواج القاصرات ويعنى به الزواج المبكر لمن هن دون سن الثامنة عشرة، من القضايا الاجتماعية والقانونية والحقوقية البارزة في السودان، وتتأثر معدلاته بالعوامل الاقتصادية والثقافية وبظروف النزاع والنزوح، وهو منتشر في كل ولايات السودان خاصة المناطق الريفية بالجزيرة والنيل الأبيض وشرق السودان.

تقرير- هيثم السيد

مأزون يروي قصصا وحكاو مؤسفة ويؤكد التزامهم بالقانون

تحد واضح للقانون:

في الحالات المثبتة نجد أنه يتم زواج الفتيات خلال الفترات الأولى للمراهقة وأحيانا قبلها، ويتم أستخراج قسائم الزواج الرسمية لفتيات أعمارهن ما بين (13) إلى (16) عاما، رغم أن القانون حدد أن لا يقل عمر الزوجة عن (18) عاما، وزواج القاصرات فيه تحد واضح للقانون ويتسبب في مشاكل اجتماعية ونفسية وصحية كثيرة كون أن البنت لم تصل مرحلة الأهلية الجسدية والمعرفية للحياة الزوجية، كذلك فإن حياتها تصبح في خطر حال حدوث حمل في تلك السن المبكرة، إلى جانب اشكالات أخرى كثيرة تتسبب في العقد النفسية.

مبررات واهية:

بعض المجتمعات الريفية تستند في ذلك على زواج الأمهات قبل حوالي أكثر من نصف قرن من الزمان كمرجعية، ويجتهد من يدعمون زواج القاصرات للإشارة إلى أن جدته او والدته تزوجت وعمرها 13 عاما، قطعا ذلك ليس مبررا للاستمرار في العادة ولابد من تهيئة الظروف العامة لايجاد زيجة ناجحة.

مأذون يتمسك بالقانون:

يقول الدكتور الصادق علي عمر ،العميد السابق لكلية القانون بجامعة بخت الرضا، مأذون شرعي بالدويم وخطيب مسجد الأنصار أن زواج القاصرات من المواضيع المسكوت عنها في مجتمعنا، وهي للأسف تمددت من الريف والقرى إلى المدن ،وأن الظروف الاقتصادية تلعب دورا كبيرا في أنتشارها، لكن السؤال المهم ،كيف يتم استخراج قسائم الزواج لفتيات دون الثامنة عشر؟ القانون واضح وصريح ونحن نتمسك به حد التشدد، لايتم عقد قران من هم دون الثامنة عشر سواء كان ذكرا أو أنثي، أحيانا يتم عقد قران من عمرها 17 عاما، لكن لا يتم استخراج القسيمة إلا بعد بلوغ سن الثمانية عشر، لا نستخرج قسائم لمن هم أقل من 18 عاما. ويقول الامام الصادق علي عمر دائما عند العقد نطلب الرقم الوطني للفتاة للتأكد من أمرين مهمين، صحة الاسم وعمرها، من يستخرج قسيمة لقاصر يعرض نفسه للمساءلة القانونية والحرمان من ممارسة العمل كمأذون شرعي، ومؤخرا أدى زملاء لنا القسم بعدم تزويج القاصرات.

أعتداء على الطفولة:

الاعلامية الشابة ملاذ مهدي قالت أن زواج القاصرات أمر محزن لما يترتب عليه من اشكالات عديدة، الفتاة الصغيرة تخوض التجربة دون وعي وعدم معرفة بالحياة، الحديث عن أن الزواج يحمي الفتاة الصبية غير دقيق فهو في الحقيقة



يكسرها نفسياً وجسدياً، سمعنا عن بنات في مرحلة الطفولة يتم تزويجهن وهن ما زلن يلعبن بالعروسة، فجأة تجد نفسها مسئولة عن بيت وزوج وواجبات، وللأسف لا تستطيع التعبيرعن وجعها، ولا عن خوفها، لأن المجتمع يقول ليها اصبري هذه حياتك الجديدة،أين الرحمة وأين الوعي؟. الزواج يحتاج للنضج والمعرفة ،مايحدث اعتداء على طفولة بريئة ،أتركوها تكبر وتتعلم وتختار بنفسها، ولابد للإعلام أن يسهم بالتوعية في هذا الجانب.



نسب عالية:

أكدت تقارير صدرت في العام 2017 أن 34% من البنات بالسودان تم تزويجهن قبل عامهن الثامن عشر، و12% تم تزويجهن قبل عامهن الخامس عشر، والسودان البلد رقم 29 عالميًا في ترتيب البلاد التي تقوم بتزويج الأطفال، وأشار التقرير الخطير إلى أن واحدة من كل ثلاث فتيات في السودان تقريبا يتم تزويجها قبل عامها الثامن عشر، وأشارت تقارير أخرى أن 10,7% من النساء ما بين 15 إلى 49 سنة تم تزويجهن قبل الخامسة عش، و38% تم تزويجهن قبل الثامنة عشر.

تستر على العنف:

هناك اشكالات كثيرة تتعلق بالقاصرات مسكوت عنها، حتى الأسر تسعى دائما لاخفائها وتتستر عليها خوفا من إعلان الفشل الصريح، وهنا غالبا ما تترك الأمور للسيدات الكبار (الأمهات مثلا) لمعالجة الاشكالات الناتجة عن زواج القاصرات، وتكثر الشكاوي المتعلقة بالعنف الجسدي وأثاره الصحية التي تستدعي في أحيان كثيرة تدخل الأطباء.

مطالبة بتعيين متحريات:

النيل الأبيض من الولايات التي يكثر فيها زواج القاصرات المرتبط بالعنف، قبل أيام خاطبت (سوزان عبد الرازق) مديرة وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل بقطاع التنمية الاجتماعية بولاية النيل الأبيض، فعاليات حملة الـ16 يوماً لمكافحة العنف ضد المرأة، مؤكدة أن الحملة تمثل دعوة للالتزام بالتغيير والتصدي للعنف بكافة أشكاله لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، وأشارت إلى التزام الدولة الجاد وعملها الدؤوب لإنهاء العنف ضد النساء، مستعرضة الجهود المقدرة التي



بذلتها الوحدة مع قطاع العنف المبني على النوع وأكدت أن الحرب أرهقت الجميع ولا تزال النساء والفتيات يدفعن ثمنها حتى اليوم، حيث طالتهن انتهاكات قاسية شملت القتل والخطف والاغتصاب والمساومة، في وقت لم يسلمن فيه من الأحكام الاجتماعية الجائرة، ولم ينل عدد منهن الإنصاف والعدالة أو يُقدَّم الجناة للمساءلة. وشددت على ضرورة تعزيز العمل المجتمعي والمؤسسي لضمان العدالة، موضحة أن العدالة لا تقتصر على الفصل في الدعاوى أمام المحاكم، بل تشمل أيضاً نشر المعرفة المجتمعية بالحقوق واحترامها، وفهم طبيعة العنف والانتهاك، وطالبت بتعيين متحريات مدربات ومتخصصات في جرائم العنف الجنسي نظراً لخصوصية وحساسية هذه القضايا وما تتطلبه من معرفة ومهنية نفسية وإنسانية خاصة عند التعامل مع الناجيات. وثمّنت أدوار المحامين بوصفهم ضلعاً مهماً من أضلاع العدالة، وطالبت بزيادة مساحات العون القانوني لدعم الناجيات. وحثّت منظمات المجتمع المدني والوكالات على مواصلة وزيادة الجهود في سد الثغرات، ورفع الوعي المجتمعي.

تدخل دولي:

الاستاذة (مس ليز) مدير صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، استعرضت تداعيات الأزمة الإنسانية التي يشهدها السودان منذ أبريل 2023، مشيرة إلى أن النساء والفتيات يقعن في مقدمة المتضررين، وسط أوضاع قاسية شملت النزوح وفقدان المأوى، وانقطاع الفتيات عن التعليم لسنوات، وتزايد المخاطر المرتبطة بتراجع خدمات الصحة والحماية، فضلًا عن الضغوط المعيشية التي قد تدفع بعض الأسر نحو ممارسات ضارة كزواج الأطفال.

وأشادت بالدور المحوري الذي يضطلع به العاملون الصحيون والاجتماعيون والقابلات في مواصلة تقديم الرعاية الطبية والولادة وعلاج الناجيات رغم المخاطر الشخصية الكبيرة.

تفاصيل مخجلة:

في استعراضنا لقضية زواج القاصرات تعرفنا على تفاصيل كثيرة بعض منها مخيف والبعض الآخر (نمسك) عن تناوله هنا، لكن لابد من الإشارة إلى أن القاصر لا تصلح للزواج، ويبدأ ذلك من الأيام الأولى للزواج، فهي تغصب على كل شئ، لتقبل لاحقا بالأمر الواقع (كان ترضى كان تزعل)، لذلك لابد من تشدد المأذون في معرفة أهلية الفتاة للزواج قبل المصافحة والمصادقة على الزواج واستخراج القسيمة.

تهدد الأمن الصحي والإجتماعي السوداني

الأمراض التناسلية.. هذا الخطر الصامت

لم تكتفِ الحرب الدائرة في السودان منذ أبريل 2023م بتدمير المدن وتشريد الملايين وإخراج المستشفيات والمراكز الصحية عن الخدمة بل خلّفت وراءها أزمات صحية وإجتماعية بالغة التعقيد بعضها لا تظهر آثاره بصورة مباشرة وإنما تتسلل بصمت إلى المجتمع مهددة صحة الأفراد والأسر والأجيال القادمة.. ومن بين هذه المخاطر تبرز الأمراض المنقولة جنسيا وفي مقدمتها فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) وإلتهابات الكبد الفيروسية والسيلان والزهري والكلاميديا وغيرها من الأمراض التي تتطلب أنظمة صحية قادرة على التشخيص المبكر والعلاج والمتابعة المستمرة.. وتتصاعد المخاوف من تأثير النزوح الواسع والإعتداءات الجنسية المرتبطة بالنزاعات وتراجع خدمات الصحة الإنجابية وضعف برامج التوعية والفحص الطوعي في زيادة قابلية إنتشار هذه الأمراض وسط صعوبة الحصول على بيانات وبائية دقيقة تغطي جميع الولايات.. فهل يواجه السودان خطراً صحيا صامتا؟ .. وما حقيقة الأرقام المتداولة بشأن الإصابات؟.. وهل تمتلك وزارة الصحة الإتحادية خطة فعالة لإحتواء مخاطر الأمراض المنقولة جنسيا؟.. (أصداء سودانية) تتناول هذه القضية المسكوت عنها عبر التحقيق التالي..

تحقيق - عادل الحاج



فيروس الإيدز تحت المجهر

إحصائية الأيدز:

في هذا السياق تحدث الدكتور، مشعل عبد الحفيظ محمد عبد العزيز، لـ(أصداء سودانية قائلا:(وزارة الصحة الإتحادية كانت قد أعلنت تسجيل 13،401 حالة إصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) في السودان، بينما التقديرات الدولية، الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز (UNAIDS)، تتحدث عن أعداد أكبر من الحالات المسجلة، بسبب وجود أشخاص يعيشون مع الفيروس دون تشخيص أو تسجيل رسمي وتشير بيانات البنك الدولي المستندة إلى تقديرات البرنامج الأممي إلى أن معدل إنتشار الفيروس بين الفئة العمرية من 15 إلى 49 عاماً بلغ نحو 0,2% في عام 2024م، وهو ما يؤكد أهمية التمييز بين عدد الحالات المسجلة والتقديرات الوبائية الإجمالية.. ولا تعني هذه الأرقام بالضرورة حدوث تفشٍ وبائي جديد بسبب الحرب، لكنها تضع أمام السلطات الصحية مسؤولية مضاعفة لتعزيز الرصد والفحص وضمان إستمرار العلاج.

الكلاميديا والمشعرات:

الدكتور، جمعة ريشاي محمد إدريس، إستشاري الأمراض الجلدية والتناسلية وطب الذكورة، كشف للصحيفة معلومات غاية في الأهمية ، بقوله: معدلات الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً تستحق إهتماماً صحياً متزايداً، في ظل الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد.. وإستناداً إلى خبرتي الطويلة في رعاية عدد من الحالات المرضية، فإن الأمراض التناسلية تشمل طيفاً واسعاً من الإصابات، من بينها: داء



د. مشعل عبد الحفيظ



د. جمعة ريشاي

المشعرات، والكلاميديا، والزهري، والسيلان، إلى جانب الإلتهابات الفيروسية.. أن التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه (B) و(C) يمثلان تحدياً صحياً إضافياً، لافتاً إلى أن البيانات الصحية المتداولة تشير إلى تسجيل نحو 32 ألف إصابة بالتهاب الكبد B، و23 ألف إصابة بالتهاب الكبد C. غير أن هذه الأرقام تحتاج إلى نشر تفاصيلها الرسمية، بما يشمل الفترة الزمنية ومصدر التسجيل ومنهجية الرصد، حتى لا تختلط الحالات التراكمية بالإصابات الجديدة.. وتكمن خطورة هذه الأمراض في أن بعضها قد يظل دون أعراض واضحة لفترات طويلة، الأمر الذي يجعل الفحص المبكر والتشخيص المختبري من أهم وسائل الحد من إنتقال العدوى والمضاعفات الصحية.

الحمل الفيروسي:

إستكمالا لحديث الدكتور مشعل عبد الحفيظ، يرى ان النزاعات المسلحة والظروف



أعراض الإيدز على الجلد

الإنسانية القاسية أسهمت في خلق بيئة تزيد من هشاشة الفئات المتضررة، خاصة مع اتساع حركة النزوح واللجوء إلى دول الجوار.. وأوضح أن الإعتداءات والعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات يمثلان أحد مسارات إنتقال العدوى، فضلاً عن التفكك الإجتماعي والضغوط الإقتصادية وتراجع فرص الحصول على الخدمات الصحية.. كما أشار إلى أن توقف عدد من المستشفيات ومراكز الفحص، وصعوبة توفير الأدوية المضادة للفيروسات، وضعف برامج المسح الدوري، كلها عوامل قد تؤدي إلى تأخر إكتشاف الإصابات وإنقطاع المرضى عن العلاج، وتزداد المخاطر عندما يفقد المصابون إمكانية الحصول المنتظم على العلاج المضاد للفيروسات، إذ قد يؤدي ذلك إلى إرتفاع الحمل الفيروسي وزيادة إحتمالات إنتقال العدوى.. وفي هذا السياق، تبرز ضرورة التعامل مع أوضاع السودانيين الذين لجأوا إلى أوغندا وتشاد وجنوب السودان وإثيوبيا وإريتريا وكينيا وغيرها من الدول، ثم عادوا إلى البلاد.. ومن منظور صحي وإنساني يجب إتاحة الفحص الطوعي والخدمات العلاجية للجميع، دون وصم أو تمييز، فلا يجوز إفتراض إصابة العائدين أو النازحين بالأمراض المنقولة جنسياً لمجرد إقامتهم في دول أخرى، فالإصابة لا تثبت إلا بالفحص الطبي، كما أن إنتقال العدوى لا يرتبط بالجنسية أو مكان الإقامة، وإنما بطرق إنتقال محددة. وشدد على أهمية اتباع التدابير الوقائية، وفي مقدمتها تجنب العلاقات الجنسية غير الآمنة، وإستخدام الواقي الذكري بصورة صحيحة، وإجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج، وعدم مشاركة الإبر والمحاقن أو أدوات الحلاقة والأدوات الحادة غير المعقمة.. كما دعا إلى تعزيز الفحص المبكر للحوامل، وتوفير العلاج المضاد للفيروسات للنساء المصابات، بما يقلل بصورة كبيرة إحتمالات إنتقال الفيروس إلى الأطفال.. ولفت إلى أهمية الوقاية الدوائية قبل التعرض للفيروس (PrEP) للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة وفق التقييم الطبي، والوقاية بعد التعرض المحتمل (PEP)، التي يجب البدء فيها خلال 72 ساعة، والإستمرار عليها لمدة 28 يوماً وفق الإرشادات الطبية.. وفي المقابل أكد أن فيروس نقص المناعة البشرية لا ينتقل بالمصافحة أو العناق أو مشاركة الطعام والأواني أو إستخدام دورات المياه، وهي معلومات ينبغي نشرها بإستمرار لمحاربة الوصمة الإجتماعية التي تحاصر المصابين وتدفع بعضهم إلى إخفاء حالتهم.

أسئلة وتساؤلات:

القضية محور التحقيق الصحفي خطيرة خطورتها لا تكمن في الأرقام وحدها، وإنما في إحتمال إتساع الفجوة بين الإصابات الفعلية والحالات المكتشفة، نتيجة ضعف أنظمة الرصد والفحص، وتراجع الخدمات الصحية في عدد من المناطق المتأثرة بالحرب.. وتبقى أمام وزارة الصحة الاتحادية والجهات المختصة أسئلة ملحة تتطلب إجابات واضحة منها:

- ما حقيقة الوضع الوبائي للأمراض المنقولة جنسياً في السودان، وما أعداد الإصابات الجديدة خلال عامي 2025 و2026م؟.
- وما الإجراءات العاجلة التي إتخذتها وزارة الصحة لإعادة تشغيل مراكز الفحص والتشخيص وتوفير الأدوية المضادة للفيروسات؟.
- وهل توجد برامج للفحص الطوعي والمشورة الصحية تستهدف النازحين والعائدين والمجتمعات الأكثر هشاشة، دون تمييز أو إنتهاك للخصوصية؟.
- وما حجم مساهمة المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في دعم برامج الوقاية والعلاج؟.

فالسودان، الذي أنهكته الحرب والنزوح وإنهيار المؤسسات الصحية، لا يحتمل أن تتحول الأمراض المنقولة جنسياً إلى أزمة إضافية تهدد أمنه الصحي والاجتماعي، فالمواجهة لا تبدأ بإثارة الذعر أو إطلاق الإتهامات، وإنما بالشفافية في نشر المعلومات، وتوسيع خدمات الفحص، وضمان العلاج، وتكثيف التوعية، وحماية حقوق المرضى.. فهل تتحرك الجهات المختصة قبل أن تتسع دائرة الخطر؟.

مختصون يحذرون من إتساع دائرة الأمراض التناسلية بسبب الحرب

سؤال لوزارة الصحة.. ما حقيقة الوضع الوبائي للأمراض المنقولة جنسيا في السودان؟

د. مشعل: يجب التمييز بين الحالات المسجلة والتقديرات الوبائية الإجمالية

د. جمعة ريشاي: معدلات الإصابة تستحق إهتماما متزايدا في ظل هذه الظروف الإستثنائية

FCB
مصرف المزارع التجاري
Farmer's Commercial Bank

أمانة مجلس الادارة

إعلان فتح باب الترشح للراغبين فى إنتخاب مجلس الإدارة بمصرف المزارع التجارى

إشارة إلى قرار السيدة/محافظ بنك السودان المركزى رقم (٨٨ لسنة ٢٠٢٦م) والصادر بتاريخ ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦ م بعزل مجلس إدارة مصرف المزارع التجارى ، وللتوجيه بالبدء فى إتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل مجلس إدارة جديد ، وفقاً للضوابط والمتطلبات المعتمدة لدى بنك السودان المركزى ، عليه يتم فتح باب الترشح للسادة المساهمين الراغبين فى الإنتخاب لمجلس الإدارة الجديد لفترة أسبوعين إبتداءً من تاريخ ٢٩نوفمبر ٢٠٢٦ وحتى ١٣ ديسمبر ٢٠٢٦ (قفل باب الترشح) تستلم إستمارات الترشح من رئاسة مصرف المزارع التجارى - الخرطوم تقاطع شارع القصر مع شارع البلدية أمانة مجلس الإدارة – وتعبئتها بالمعلومات المطلوبة بكل دقة مع إرفاق المستندات المطلوبة وتسليمها بمبنى رئاسة المصرف بالخرطوم – أمانة مجلس الإدارة أثناء ساعات العمل من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٣,٣٠ مساءً وحتى نهاية عمل ١٣ديسمبر ٢٠٢٦ وذلك حسب الموجهات التالية:-

أولاً : الشروط اللازمة للترشح :-

- على الجهات الإعتبارية إرفاق تفويض.
- أن تتوفر لدى المرشح الكفاءة والخبرة والمعرفة بالشئون المالية والإقتصادية والمستوى التعليمى المناسب (الثانوى العالى كحد أدنى) .
- ألا يكون عضو مجلس إدارة فى أى مصرف أو مؤسسة مالية أخرى لا يساهم فيها المصرف .
- ألا يشغل منصباً تنفيذياً فى أى مصرف أو أى مؤسسة مالية أخرى . ويستثنى من ذلك المؤسسات المالية التى يساهم فيها المصرف .
- ألا يكون قد أعلن إفلاسه أو قام بتسوية مع دائنيه أو من العملاء المقصرين أو المتعسرين أو المحظورين . وأن لا يكون قد فشل فى مقابلة إلتزامه تجاه أى مصرف .
- ألا يكون قد أدين فى جريمة مخلة بالشرف أو خيانة الأمانة أو جريمة تتعلق بغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو الإشتباه .

ثانياً : المستندات المطلوبة

أ-إستمارة الترشيح الصادرة من بنك السودان المركزى .

ب- صحيفة جنائية حديثة للمرشح .

ج-السيرة الذاتية والمؤهلات والمستندات المؤيدة لها .

د- التقرير الإئتمانى .

هـ-إبراء ذمة من الجهات ذات الإختصاص (الضرائب ، ديوان الذكاة) .

و- إثبات الشخصية (جواز ، بطاقة قومية)

والله الموفق

ماجدة الصادق الريح السنهوري
أمين عام مجلس الادارة

www.fcbsudan.com

Juncition of Al-Qasr Street with Al-Baladia- Khartoum Sudan
Tel: 0183775605 – Fax: 0183775606

تقاطع شارع القصر مع البلدية- الخرطوم – السودان
ت: 0183775605- فاكس 0183776506
ت:771468 -فاكس 773687 – تلكس:22621
بورتسودان: السوق الكبير- شارع الوالي - جوار فندق البصيري

زينباور يؤكد جاهزية الهلال لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في مجموعات الأبطال

المريخ يسقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه موسانزي في الدوري الرواندي

أصداء ـ محمد السر

زينباور يؤكد جاهزية الهلال لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في مجموعات الأبطال



أكد الألماني جوزيف زينباور المدير الفني للهلال جاهزية فريقه لمواجهة حوريا كوناكري الغيني مشيراً إلى أن الجهاز الفني درس المنافس بشكل جيد وأصبح على دراية كاملة بأسلوبه وإمكانات لاعبيه بمن فيهم العناصر الجديدة

وقال زينباور خلال المؤتمر الصحفي للمباراة الذي عقد اليوم إن مباريات دور المجموعات دائماً ما تكون صعبة وتتطلب احترام المنافس والاستعداد لمختلف السيناريوهات مشدداً على أن الهلال يمتلك الخبرة والإمكانات التي تساعده على تحقيق الفوز

يشار إلى أن الهلال اختتم اعداده للمباراة بمران خفيف مساء اليوم على ملعب أماهورو

المريخ يسقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفه موسانزي في الدوري الرواندي



عاد فريق المريخ لمربع النتائج السلبية في الدوري الرواندي بعد تعادله السلبي عصر اليوم أمام مضيفه موسانزي ضمن مباريات الجولة العاشرة من المنافسة

وقدم لاعبي المريخ أداء متوسطا واضاع لاعبوه العديد من الفرص التي كانت كفيلة بخروج الفريق بنقاط المباراة الثلاث واستمرار النتائج الإيجابية بعد الفوز الأخير على كيجالي بهدفين نظيفين

بالنتيجة رفع المريخ رصيده إلى 14 نقطة ليحتفظ بالمركز السادس في رولیت المنافسة بينما رفع موسانزي رصيده للنقطة العاشرة في المركز الحادي عشر

انعقاد الاجتماع الفني لمباراة الهلال وحوريا وسط روح طيبة



عقد ظهر اليوم بقاعة المؤتمرات التابعة لاستاد أماهورو الدولي بالعاصمة الرواندية الاجتماع الفني لمباراة الهلال أمام ضيفه حوريا كوناكري الغيني المقررة مساء غدٍ الأحد على ملعب أماهورو، لحساب مرحلة المجموعات من دوري أبطال إفريقيا.

وعُقد الاجتماع بحضور مراقب المباراة وطاقم التحكيم وممثلي الناديين، حيث تم التأمين على كافة الترتيبات التنظيمية والفنية، وتقرر أن يخوض الهلال المباراة بالزي الأزرق الكامل، فيما يخوض الضيوف اللقاء بالزي الأحمر الكامل

الهلال يكسب الاتفاق بثلاثة أهداف لهدف في دوري روشن السعودي للمحترفين

استعاد الهلال صدارته في دوري روشن السعودي للمحترفين من غريميه القادسية والنصر، بعدما حقق فوزًا مهمًا على مضيفه الاتفاق خارج الديار وفاز الهلال على مضيفه الاتفاق بثلاثة أهداف لهدفي خلال المباراة التي جمعت بينهما اليوم السبت بالدمام في الجولة الثالثة عشرة من منافسات دوري روشن السعودي

بهذا الفوز استعاد الهلال صدارة جدول ترتيب دوري روشن السعودي، بعدما رفع رصيده إلى 33 نقطة، ليتقدم بفارق نقطتين أمام القادسية والنصر صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب



طرد وتعثر وإصابتان.. بايرن ميونخ يخرج بجراح جديدة من هامبورج



فرض التعادل السلبي نفسه على مواجهة بايرن ميونخ ومضيفه هامبورج، اليوم السبت على ملعب فولكسبارك، ضمن منافسات الجولة الـ11 من الدوري الألماني، في لقاء شهد طرد جوشوا كيميتش، وإصابة كل من لينارت كارل وكونراد لايمر

وفشل العملاق البافاري في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي، بعد تعادله مع كولن (1-1) في البوندسليجا، ثم هزيمته أمام ليل الفرنسي (2-1) في دوري أبطال أوروبا، وسط معاناته من غيابات عديدة، خصوصًا على مستوى الهجوم

وبهذه النتيجة، رفع بايرن رصيده إلى 23 نقطة، في المركز الثاني بجدول ترتيب الدوري الألماني، بفارق نقطة واحدة عن بوروسيا دورتموند المتصدر، الذي لعب مباراة أقل، حيث سيلتقي غدًا الأحد ضيفه باير ليفركوزن، على ملعب سيجنال إيدونا بارك

فيديو يثير الجدل في مصر.. صلاة وسط الطريق الدائري



أثار مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي جدلا واسعا في مصر، بعدما أظهر رجلين يؤديان الصلاة في منتصف الطريق الدائري، عقب توقف السيارة التي كانا يستقلانها وسط حركة مرورية كثيفة، في تصرف عرّض حياتهما وسلامة مستخدمي الطريق للخطر.

وأظهر الفيديو الرجل المسن ومرافقه وهما يفترشان الطريق لأداء الصلاة، بينما كانت السيارات تمر بالقرب منهما بحذر، واضطر بعض السائقين إلى تخفيف السرعة والتوقف، بعدما اعتقدوا في البداية أن الرجل تعرض لحادث أو أصابه مكروه.

شقيقان يسحبان شاحنة تزن 13 طن



سحب الشقيقان البريطانيان توم ولوك ستولتمان، بمشاركة لاعبة القوى ميليسا بيكوك، شاحنة توصيل تابعة لشركة (كاريز) (سلسلة بريطانية متخصصة في بيع الأجهزة الكهربائية والإلكترونيات الاستهلاكية) تزن 13 طناً، في أحد شوارع منطقة ويمبلي بالعاصمة لندن، ضمن استعراض للقوة أطلقته الشركة للترويج لعروض ما يسمى (الجمعة السوداء).

استخدم الثلاثي أحزمة خاصة لربط أجسادهم بالشاحنة، قبل أن يتمكنوا من تحريكها وسحبها على الطريق، في تحدٍّ استهدف إبراز قدراتهم البدنية.

اكتشاف صادم في بطن طفل باكستاني يحير الأطباء



اتخذت زيارة طفل يبلغ من العمر 10 سنوات إلى مستشفى في باكستان، بسبب معاناته من آلام في البطن، منعطفا غريبا، عندما اكتشف الأطباء داخل بطنه شيئا يناسب سيناريو لفيلم رعب.

وذكرت صحيفة (نيويورك بوست) أن الأطباء عثروا داخل بطن الطفل على هيكل عظمي لجنين .

وتعود تفاصيل هذه الحالة النادرة إلى عندما أدخل الطفل، الذي كان يتمتع بصحة جيدة سابقا، إلى المستشفى بعد معاناته لمدة 10 أيام من آلام في البطن وحمى خفيفة وفقدان غير مبرر للوزن.

ولاحظ الأطباء وجود انتفاخ طفيف في بطن الطفل، مع شعوره بالألم عند لمسه، خصوصا في الجانب الأيسر.

وكشف التصوير المقطعي لاحقا عن وجود كتلة كبيرة في الجزء العلوي الأيسر من البطن.

وعندما تدخل الجراحون لاستئصالها، اكتشفوا أن الكتلة كانت متصلة بأوعية دموية رئيسية بالقرب من الأمعاء الدقيقة، التي أُزيحت عن موضعها الطبيعي .

لكن ما احتوته الكتلة كان أكثر إثارة للدهشة، فقد ضمت أنسجة دهنية وترسبات صلبة تشبه الأسنان، وما وصفه الأطباء بأنه هيكل عظمي جنيني مكتمل التكوين.

إعتماد نهائي ..مدرسة ثانوية تنهي معاناة هجرة الطلاب

إعداد - زلال الحسين

وقفت (أصداء سودانية) على جهود أبناء منطقة الكربة بولاية نهر النيل، في مسعاهم في خطوة تمثل إنجازاً مهماً لمسيرة التعليم والتنمية بمنطقة الكربة، توّجت جهود أبناء المنطقة ومتابعاتهم التي استمرت قرابة عام بالحصول على التصديق النهائي لإنشاء مدرسة الكربة الثانوية المشتركة، إلى جانب مخاطبة إدارات التعليم الثانوي على مستوى الولاية والمحلية المعنية، تمهيداً لاستكمال الإجراءات اللازمة.

ويأتي هذا الإنجاز ثمرة لتضافر جهود أبناء الكربة وتكاتفهم، وإيمانهم بأهمية توفير فرص التعليم لأبناء المنطقة وبناتها، حيث شكّلت القضية أولوية مشتركة حظيت بمتابعة ومساندة واسعة من مختلف الجهات والأفراد.

وفي سياق متصل، التقى وفد من أبناء منطقة الكربة وزير المالية بولاية نهر النيل، الدكتور محجوب السر، حيث تناول اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة باحتياجات المنطقة، وفي مقدمتها دعم المشروعات التنموية، وتحسين الخدمات الأساسية، والارتقاء بقطاعات التعليم والصحة والبنية التحتية.

وأكد الوفد أهمية توجيه الاهتمام والدعم للمشروعات التي تسهم في تحسين حياة المواطنين وتعزيز التنمية والاستقرار بالمنطقة، مشيداً بحسن استقبال وزير المالية وتفاعله مع مطالب أبناء الكربة.

ويمثل اعتماد المدرسة بداية لمرحلة جديدة من العمل والمسؤولية المجتمعية، تتطلب مواصلة الجهود لاستكمال متطلبات قيامها والمحافظة على هذا المكسب وتطويره، بما يضمن مستقبلاً تعليمياً أفضل للأجيال القادمة.

الكربة اليوم لا تحتفي بتصديق مدرسة فحسب، بل تحتفي بإرادة جماعية أثبتت أن التكاتف قادر على تحويل المطالب إلى إنجازات.



Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/